الجمهوريـــة الجزائـــريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـــــم العالـــي والبحـــث العلمـــي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الأدب القصصي وأثره في تحصيل الملكة اللغوية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي- نموذجا-

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: أداب ولغات

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
*- نعيمة سعادة

إشراف الأستاذ:
عبد الباقي مهناوي

سنة الجامعية: **2018/2017**

﴿فَأقْصُصِ القَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾

الآية: 176 الأعراف

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا البحث

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف "عبد الباقي مهناوي"، إذ

كان عونا لي بعد الله

فلم يبخل علي بالنصائح والتوجيهات والملاحظات

فجزاه الله خيرا

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أكثر المراحل العمرية التي تحتاج إلى الرعاية والانتباه، كونها أهم المراحل المؤثرة في حياة الإنسان وحياة مجتمعه الذي يعيش فيه.

فالأطفال هم الطاقة المحركة للمجتمع في المستقبل، ومستقبل الإنسان مبني على مرحلة طفولته إيجابا وسلبا. ومن أبرز خصائص هذه المرحلة قابليتها للتكوين والتوجيه والبناء، فالطفل يأتي إلى الدنيا مزودا بالطاقات والاستعدادات والميول والمواهب الفطرية فهو بمثابة التربة الخصبة التي تنبت كل ما يلقى فيها من بذور.

من هنا تتجلى أهمية إمداد الأطفال بالأدب الذي يساعدهم على التنشئة الصحيحة والقوية، كونه يستطيع تلبية مختلف احتياجاتهم ويسهم في إشباع اهتماماتهم، ويربي أذواقهم ويثري لغتهم ويطورها. ومن هنا كان لأدب الأطفال دوره الفاعل في تحقيق كل هذا بمختلف فنونه.

وتحتل القصة المقام الأول من حيث الأهمية، كونها أحب ألوان الأدب للأطفال وأقربها إلى نفوسهم لما لها من عناصر ومقومات تتناسب وتتلاءم معهم، وهي من أنجع الأساليب التربوية التي يمكن الاستعانة بها لتحقيق أهداف التعليم الفعال وفي تزويد المتعلمين بالملكة اللغوية خاصة في المرحلة الابتدائية. ومن هذا المنطلق كان عنوان بحثنا هو: "الأدب القصصي وأثره في تحصيل الملكة اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي".

ويعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع: حب الاطلاع والرغبة في التعرف على الدور الكبير الذي تؤديه القصة في تنمية الملكة اللغوية للمتعلم وإثراء رصيده اللغوي من جهة ومن جهة أخرى حيوية الموضوع وأهميته، كونه يتعلق بمرحلة تعليمية جد مهمة في حياة المتعلم والمجتمع على حد سواء.

من هنا نطرح الإشكال الآتي: هل للقصة دور كبير في تعزيز الملكة اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي؟.

وقد تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الثانوية:

- ما مفهوم القصة؟ وفيما يتمثل دورها في العملية التعليمية؟.

- هل يواجه المتعلم صعوبة في فهم واستيعاب المفردات اللغوية الموجودة في قصص الكتاب المدرسي؟.
- هل بإمكان متعلم السنة الثالثة ابتدائي اكتساب جملة من المعارف والمهارات اللغوية والتعبير عن أفكاره من خلال قراءته للنصوص القصصية؟.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح لنا بوصف الظاهرة كما هي من خلال الملاحظة، كما اعتمدنا أيضا على المنهج الإحصائي في تقديم مجموعة من القيم العددية وإحصاء جملة من المعطيات ورقمنتها في جداول بيانية.

هذا وقد جاء تفصيل دراستنا كما يلي:

بدأنا مذكرتنا بمقدمة متبوعة بفصلين، وأردفناها بخاتمة.

أما المقدمة فتضمنت أهمية البحث وإشكالية الموضوع ودوافع اختياره، الدراسات السابقة وخطته وختمناها بإسداء الشكر والعرفان لكل من قدم لنا يد العون.

الفصل الأول الموسوم: " دور القصة في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم".

قسمناه إلى ثلاث مباحث: خصص المبحث الأول للقصة والمبحث الثاني للملكة اللغوية، أما المبحث الثالث فخصصناه للحديث عن الخصائص العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

الفصل الثاني قسمناه إلى أربعة أقسام: القسم الأول منه كان لتقديم المدونة والقسم الثاني للدراسة الميدانية، أما القسم الثالث فخصصناه لتحليل الاستبيانات الخاصة بمعلمي ومتعلمي السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، أما القسم الرابع والأخير: فتطرقنا فيه إلى نتائج الدراسة.

ثم أضفنا بعد ذلك مختلف الملاحق التي اعتمدناها في الدراسة، وأدرجنا بعدها قائمة تظم مختلف المصادر والمراجع التي استقينا منها المادة العلمية، وبعدها ختمنا البحث بفهرس شامل للموضوعات.

من أهم المراجع التي اعتمدناها في إعداد هذا البحث: أدب الأطفال علم وفن لأحمد نجيب، الأدب القصصي للطفل لمحمد السيد حلاوة، قصص الأطفال ومسرحهم لمحمد حسن عبد الله، أدب الطفل العربي أحمد زلط، التدريس نماذجه ومهاراته لكمال عبد الحميد زيتون... وغيرها.

ومن طبيعة الأمور أن كل بحث لا يخلو من الصعوبات والتي تتمثل في قلة المراجع والمصادر التي تخدم موضوعنا، بالإضافة إلى اتساع الموضوع مما صعب علينا الإلمام بمختلف جوانبه.

وفي الختام لا يسعنا إلا أن نقدم شكرنا لله سبحانه وتعالى على توفيقنا لإتمام هذا البحث، كما نقدم شكرنا وعرفاننا إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث المتواضع ونخص بالذكر أستاذنا: "عبد الباقي مهناوي"، وإلى كل أساتذة معهد الأدب واللغات بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف.

الفصل الأول:

مفاهيم ومصطلحات

تمهيد:

تعد القصة من أبرز أنواع أدب الأطفال وأهمها، كونها فن أدبي راق يمتلك العديد من المقومات والخصائص، جعلت الأطفال يميلون إليها أكثر من الأجناس الأدبية الأخرى والمدرجة لهم في منهاج اللغة العربية من التعليم الابتدائي.

كما وقد اعتبرت القصة من أنجح أساليب التربية والتعليم التي يمكن للمربين الاستعانة بها لتحقيق الأهداف التربوية الساعين نحو بلوغها والوصول إليها.

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى أبرز المفاهيم والجوانب التي تمس القصة وكيفية تدريسها، وتحديد الأهداف المرجوة من ذلك.

1/ القصة:

1.1/ مفهوم القصة:

❖ **لغة:** وردت لفظة القصة في كثير من المعاجم العربية.

فجاء في لسان العرب أن: "القصة: الخبر وهو القَصَصْ، وقَصَّ عليه خبره ويَقُصُّه قَصًا وقَصَصًا: أورده. والقَصَصُ: الخبر المقصوص بالفتح... والقصص بكسر القاف، جمع القصة التي تكتب... والقاص: الذي يأتي بالقصة على وجهها، كأنه يتبع معانيها وألفاظها.[1]

وجاء في أساس البلاغة للزمخشري: "قصصت أثره، وقَصَصْتُهُ: اتبعته قصصا (وقالت لأخته قصيه) واقتصصته وتقصصته ... وتقصصت كلام فلان، وله قصة عجيبة وقَصَصٌ حسن، وقصيصة وقصص وقصائص وأقاصيص.[2]

---

[1] ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، مادة (قصص)، دار الصبح أديوفست، بيروت، لبنان، ط 1 2006، ج 11، ص 172.

[2] أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العربية، القاهرة، د ط، 1923م ج2، ص 257.

أما في معجم الوسيط: "قص الشيء بمعنى تتبع أثره... ويقال قص أثره قصا وقصصا والقصة هي التي تكتب، والجملة من الكلام والحديث والأمر والخبر..."[1]

نلاحظ من خلال هذه التعاريف اللغوية، أنها تعاريف متقاربة ومتماثلة فالقصة إذا من الفعل (قص) ويجمع على قصص ومعناها، هو الأمر والحديث، كما وتعبر أيضا عن الخبر الذي نكتبه.

❖ **اصطلاحا:** تعد القصة أقدم فن عربي عرفه الإنسان منذ العهود الموغلة في القدم حيث وجدت في معظم الآداب القديمة.[2]

وهي أكثر الأجناس الأدبية شيوعا بين الأطفال وأشدها جاذبية لهم، كونها الفن الذي يتفق مع ميولهم والفن الذي يبني خيالهم ويبث مشاعرهم، كما تعد أيضا شكلا من أشكال الأدب الفنية المحببة لدى الأطفال والقريبة في نفوسهم لأنها تمنح الطفل الشعور بالمتعة والبهجة والتشويق...[3]

والقصة عند أحمد نجيب: "شكل من أشكال الأدب الشائق فيه جمال ومتعة وله عشاقه... ولها كما لكل عمل فني قواعد وأصول ومقومات فنية".[4]

وهي عند أحمد زلط: "لون قرائي فني متعدد المضامين، يكتبها الكبار للأطفال... ويراعي كتاب القصة تبسيط تلك العناصر لتناسب المراحل والخصائص العمرية النمائية عند الأطفال".[5]

---

[1] شوقي ضيف وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004م، ص 740.

[2] مفتاح محمد دياب: مقدمة في ثقافة وأدب الطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر، كندا، ط 1، 1995م، ص 141.

[3] رشدي أحمد طعيمة: أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتطبيق: مفهومه، أهميته، تأليفه وإخراجه، تحليله وتقويته، دار الفكر العربي القاهرة، ط 2، 2001م، ص 53.

[4] أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، ط 1، 1991م، ص (74، 75).

[5] أحمد زلط: أدب الطفل الغربي، دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، مصر، ط 1 1998م، ص 164.

أما إسماعيل عبد الفتاح فيعتبرها: "من الوسائل المقروءة التي تلعب دورا هاما في التثقيف ومد المعلومات والمعارف والخبرات وإطلاق طاقات الإبداع وتنمية ملكة التخيل والتصور والتحاور الوجداني".[1]

تقوم القصة على نقل ووصف الأحداث التي تمر بها الشخصيات والتي قد تكون واقعية أو من نسج الخيال وفقا لتسلسل زماني ومكاني، تتصاعد فيها الأحداث حتى تصل إلى الحل، لها أنواع شتى ومعايير خاصة تقوم عليها فهي إذا: "فن أدبي يهدف إلى كشف مجموعة من القيم والمبادئ والاتجاهات وغرسها عن طريق الكلمة المنثورة التي تتناول حادثة أو مجموعة من الحوادث التي تنتظم في إطار فني من التدرج والنماء ويقوم بها شخصيات بشرية أو غير بشرية تدور في إطار زمان ومكان محددين، مصوغة بأسلوب أدبي راق يتنوع بين السرد والحوار والوصف. ويعلو ويدنو وفقا للمرحلة المؤلفة لها القصة وللشخصية التي يدور على لسانها الحوار".[2]

وعليه فـ"الأدب القصصي أبرز نوع من انواع أدب الطفل وأهمها"،[3] كما أنه اكثر الأنواع انتشارا إذ يستأثر بأعلى نسبة من الإنتاج الإبداعي الموجه للأطفال ويحظى بالمنزلة الأولى لديهم مقارنة مع باقي الفنون الأدبية الأخرى.

2.1/ عناصر القصة:

للقصة عناصر ومقومات أساسية تقوم عليها وهي الموضوع، البناء أو الحبكة الشخصيات والأسلوب.

1. **الموضوع:** وهو الفكرة التي تدور حولها القصة، ويختلف من قاص إلى آخر، إذ أنها "الأساس الذي يقوم عليه البناء الفني للقصة، كما أن الفكرة تشكل مصدرا من

[1] إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: القصص وحكايات الطفولة، دراسة علمية تحليلية ونقدية، مركز الإسكندرية للكتاب الأزريطة، د ط، 2007م، ص 17.

[2] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، 2010م، ص 323.

[3] هادي نعمان الهيتي: ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية، المجلد الوطني للثقافة والفنون والأدب الكويت، د ط، 1988م، ص 171.

مصادر الإعجاب... فلا تستطيع أية قصة أن تتحدد ملامحها وكيانها المميز والمؤثر إلا باستكمال عنصر الفكرة".[1]

والفكرة الجيدة هي التي تهتم بالأمور الأساسية التي تهدف إلى تربية الطفل، فضلا عن إثارة انتباهه، وجذب اهتمامه للقصة ومن المهم أن تتسم الفكرة بالصدق الذي يترك أثره في الطفل خلال قراءته أو سماعه لها.[2]

هذا ويمكن للفكرة أن تدور حول موضوعات كثيرة، فقد تكون مأخوذة من كتاب الله أو حديث نبوي أو من موضوعات خاصة بالقضايا الاجتماعية والسلوكية، كالتعاون والأخوة والتضحية وحب العمل.

2. البناء والحبكة: بعد اختيار الموضوع وتحديد الفكرة، لا بد من صنع سلسلة من الحوادث التي تشكل بنية القصة، وهذه الحوادث تترابط وتتسلسل بشكل يؤدي إلى الوصول لنتائج من خلال الأسباب التي تأتي كما ترسمها الحوادث.[3]

و"حبكة القصة هي ما يحدث من حوادث فيها"[4]... كما أنها تعد عنصرا مهما في كل عمل قصصي، كونها "الخيط الذي يمسك بنسيج القصة وبنائها معا، ويجعل القارئ تواقا إلى متابعة قراءتها".[5]

وأبسط صورة لبناء القصة هي التي تتكون من ثلاث مراحل رئيسية:

المقدمة _ العقدة _ الحل.[6]

---

[1] محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، كلية الأطفال، جامعة الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، د ط، 2000م، ص 37.

[2] محمد حسن بريغش: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 2، 1996م ص 217.

[3] محمود حسن إسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 3، 2011م، ص 133.

[4] مفتاح محمد دياب: مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، ص 147.

[5] علي الحديدي: في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 4، 1988، ص 121.

[6] محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، ص 40.

بالتالي فالحدث هو أحد عناصر القصة، وإحكام بنائه من اهم الوسائل الأساسية لبناء القصة الفنية.

3. الشخصيات: يساهم عنصر الشخصية في بناء القصة فهي بمثابة العمود الفقري لها ولا يمكننا تخيل القصة بدونها.

فهي إذا: "عنصر هام من عناصر البناء الفني للقصة وهي محور أساسي في قصص الأطفال، فهي تعمل مجتمعة لإبراز الفكرة التي من أجلها وضعت القصة".[1]

والشخصية من حيث الجنس تنقسم إلى شخصيات بشرية وشخصيات حيوانية وشخصيات مرتبطة بعالم الغيب والملائكة والأشباح والشياطين.

أما من حيث الدور فتنقسم إلى شخصية رئيسية أو البطلة وإلى شخصيات ثانوية. وعليه فالشخصية بعد مهم من أبعاد القصة، وهي محور أساس في قصص الأطفال وعليه كان من الضروري أن تبدو الشخصية للأطفال واضحة، حيه، متوافقة مع أحداث القصة وأفكارها.[2]

4.الأسلوب: وهو "الطريقة التي يمكن أن يتبعها أو يلتزم بها الكاتب لعرض حوادث القصة"،[3] وذلك "بحسن صياغة الجمل واختيار الكلمات المعبرة".[4]

والأسلوب الجيد هو الأسلوب المناسب لموضوع القصة، وأحداثها وشخصياتها. وهو الأسلوب الذي يخلق جو القصة، ويظهر الأحاسيس فيها ويلائم الفئة العمرية التي سيقدم لها.

ولأسلوب قصص الأطفال خصائص يتميز بها كأن يكون واضحا قويا، مؤثرا وذات طابع جمالي.

هذا ويقدم أحمد نجيب أكثر من طريقة لأسلوب كتابة القصة للطفل على الكاتب أن يختار بينها:

---

[1] محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، ص 41.

[2] هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، د ط 1976م، ص 142.

[3] محمود حسن اسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، ص 139.

[4] محمود شاكر سعيد: أساسيات في أدب الأطفال، دار المعارج، الرياض، ط 1، 1993م، ص 95.

- **الطريقة المباشرة:** ويتولى فيها الكاتب عملية السرد بعد أن يتخذ لنفسه موقفا خارج أحداث القصة.
- **طريقة السرد الذاتي:** وفيها يكتب المؤلف على لسان أحد شخصيات القصة.
- **الطريقة الوثائقية:** وفيها يقدم المؤلف القصة عن طريق مجموعة من الخطابات أو اليوميات أو الوثائق المختلفة.[1]

وأيا ما كانت الطريقة التي يستخدمها المؤلف فإن براعته في أسلوب العرض لها أكبر الأثر في نفس قارئها.

هذا و"يشترط في عناصر القصة أن تكون متجانسة وبين شخصياتها انسجام في الأداء، وتتوفر على شروط منطق الطفل".[2]

وعليه فإن تحديد الموضوع أو الفكرة ثم التوجه إلى بناء القصة ورسم شخصياتها ثم اختيار الأسلوب لكتاباتها ينتج لنا في النهاية ما يمكن أن نطلق عليه بالصياغة الفنية للقصة.

3.1/ أنواع قصص الأطفال:

للقصة أنواع شتى ومتعددة، كما و"يصعب الاعتماد على معيار واحد في تقسيم القصص الموجهة إلى الطفل، لذا نجد تقسيمات حسب الموضوع أو حسب الشخصيات أو حسب علاقتها بالواقع أو الخيال".[3] لكن التقسيم الأكثر شيوعا هو الذي يقسمها إلى:

1. **القصص الدينية:** وهي نوع من القصص يتناول موضوعات دينية كالعبادات والعقائد والمعاملات وسير الأنبياء والرسل، وقصص القرآن الكريم والكتب السماوية والبطولات والأخلاق الدينية، وما أعده الله تعالى من ثواب أو عقاب.[4]

وهي أهم أنواع قصص الأطفال وأكثرها انتشارا وتأثيرا في وجدانهم.

---

[1] أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفن، ص 79.

[2] حنان عبد الحميد العناني: أدب الأطفال، دار الفكر للنشر، الدار البيضاء المغرب، ط 2، 1997م، ص 67.

[3] هادي نعمان الهيتي: ثقافة الطفال، ص 174.

[4] حسن شحاتة: أدب الطفل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2، 1994م، ص 107.

2. القصص العلمية: تتضمن هذه القصص بعض الحقائق والمعلومات عن الحيوان أو النبات وبعض المظاهر من الطبيعة والنواحي الجغرافية وغيرها بصورة مبسطة، وذلك بهدف إثارة الاهتمام العلمي.

3. القصص الاجتماعية: وتدل تسميتها على "أن موضوعها هو الحياة الاجتماعية"[1] وهي مهمة للأطفال، حيث أنهم يعيشون في مجتمع ما ويتعاملون ويتفاعلون مع هذا المجتمع، ومن الضروري أن يتعرفوا على هذا المجتمع وخصائصه ومظاهر الحياة فيه.

4. القصص الشعبية: وهي القصة التي ينسجها الخيال الشعبي حول حدث تاريخي أو بطل شارك في وضع التاريخ لشعب من الشعوب وهي لا تخرج عن الأدب بمعناه العام.[2]

5. قصص البطولة والمغامرة: ويدخل ضمن قصص البطولة والمغامرة ومجمل القصص التي تنطوي على القوة أو الشجاعة أو المجازفة أو الذكاء ومنها الواقعية والخيالية.[3]

6. القصص الطبيعية: وتستخدم كثيرا للتوضيح ولتعليم عادات الحيوان، وقوانين نمو النبات وتهدف إلى زيادة إثارة الاهتمام بالعالم وزيادة الثقافة والمعرفة في هذا المجال.[4]

7. القصص الفكاهية: وهي مجموعة من الحكايات الهزلية المضحكة للأطفال، و "من المعروف أنهم ينجذبون إليها بشكل ملفت للنظر حيث يجدون فيها الطرائف والنوادر ما يضحكهم، ويثير شغفهم ويشبع ميولهم ورغباتهم".[5]

---

[1] محمد حسن عبد الله: قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2001م، ص 74.

[2] عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 1988م ص 56.

[3] هادي نعمان الهيتي: ثقافة الطفال، ص 180.

[4] عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال دراسة وتطبيق، ص 71.

[5] سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال، قراءات أدبية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ط 4، 2014م، ص 142.

8. قصص الحيوان: وهي القصص التي تقوم الحيوانات فيها بدور الشخصيات، وهي بدورها تنقسم إلى عدة أنواع منها ما هي: قصص مغامرات أو قصص بطولة أو قصص خيال علمي.[1]

9. القصص الخيالية: وهي نوع من القصص يعود إلى عصور سابقة، وتدور حول الحيوانات أو الطيور أو عالم الجن، وتبرز من خيال القصص الأسطوري خصائص الشعوب والأجناس والأمم.[2]

وهي نوعان خيالية خرافية وخيالية رمزية، ومن أهم مزايا قصص الخيال للأطفال إسهامه في تنمية القدرة على استحضار صور لم يسبق إدراكها من قبل إدراكا حسيا متكاملا.

10. القصص التاريخية: تعتمد هذه القصص على الأحداث والوقائع التاريخية وكذلك الأعمال البطولية، كما تتناول سير الأبطال والشخصيات التاريخية الشهيرة، والقصة التاريخية أسلوب من أساليب إخراج المحتوى التاريخي وعرضه.[3]

وحتى ينجح هذا النوع من القصص يجب تبسيط الأحداث والكتابة بأسلوب شيق يساعد على تقبل الأطفال لها.[4]

وبالإضافة إلى هذه الأنواع توجد أنواع أخرى من القصص كالحكايات والخرافات والأساطير وقصص الرسوم وإلى غير ذلك من هذه القصص المقدمة للأطفال.

---

[1] هادي نعمان الهيتي: ثقافة الطفال، ص 179.

[2] حسن شحاتة: قراءات الأطفال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 5، 2004م، ص 120.

[3] محمود حسن اسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، ص 147.

[4] إبراهيم أحمد نوفل: أضواء على أدب الطفال، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2041م، ص 218.

4.1/ طرق تدريس القصة في المرحلة الابتدائية:

يعد فن رواية القصص من الفنون القديمة،[1] وهو من أهم أساليب تقديم القصة للأطفال، فحكاية القصة للأطفال،[2] وروايتها لهم تفوق في المتعة قراءتهم لها بأنفسهم.[3]

كما أنه يختلف عن قراءة القصة مباشرة من الكتاب إلا أن لكل من قراءة القصة وروايتها مميزات وخصائص تميزها تجعل المعلمة تلجأ لأحدها في ظروف ومواقف معينة حسب الأهداف التي تسعى إليها.[4]

ومن هنا يمكن ان تتم عملية تدريس ورواية القصة في المرحلة الابتدائية من خلال مرحلتين أساسيتين:

- **الأولى:** مرحلة الإعداد لعرض وتدريس القصة.
- **الثانية:** مرحلة عرضها وتدريسها الفعلي.

أولا: مرحلة الإعداد الجيد لعرض وتدريس القصة:

وهي مرحلة أولية تسبق مرحلة عرض القصة وتدريسها الفعلي، تهدف إلى وضع مخطط منظم وفعال بغية تفعيل عملية العرض والتقديم، وهي تمر بمراحل وخطوات متتالية يجب على المعلم مراعاتها وهي كالتالي:

1. تحديد واختيار القصة المناسبة:

أي تحديد أي أنواع القصص صالح لأن يدرس في المرحلة الابتدائية، ولكي تكون القصة المختارة قصة جيدة، فإنها يجب أن تحتوي على عدد من الصفات والمميزات منها:

- أن تكون ذات موضوع واحد واضح ومحدد.
- أن تحتوي على حبكة فنية جيدة.

---

[1] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، ص 363.

[2] محمود حسن اسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، ص 165.

[3] علي الحديدي: في أدب الأطفال، ص 281.

[4] حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب القاهرة، 1999م، ص 382.

- ذات أسلوب جميل.
- شخصيات القصة يجب أن تكون قابلة للتصديق أو أنها تعبر عن معان ومثل معينة كالخير والشر والجمال.
- قابلية القصة للتمثيل والتعبير عنها أثناء روايتها.[1]

هذا ويضيف عبد العليم إبراهيم شروطا أخرى يجب توفرها في القصة كأن:

- تزود التلاميذ بشيء من المعارف والخبرات الجديدة.
- تتوافر فيها عناصر الإثارة والتشويق كالجدة والطرافة والخيال.
- تكون ملائمة لمستوى التلاميذ من حيث الموضوع واللغة.
- يراعى في طولها مناسبة الزمن المخصص لعلاجها.

فإذا كانت موضوعا لدرس في القراءة أو التعبير كانت قصيرة، وإذا كانت للقراءة الحرة فلا مانع من أن تكون طويلة.[2]

وهكذا فعلى المدرس أن ينتقي القصة المناسبة للعمر المناسب، وكذلك القصص المناسبة، من حيث الأهداف التربوية التي يريد تحقيقها من خلال تلك القصة.[3]

2.التدرب والتحضير لإلقاء القصة:

ويكون ذلك بقراءة القصة قراءة جيدة ثم تحليلها واستخراج ما فيها من قيم وعادات وسلوكيات يريد المعلم من الأطفال أن يتصفوا بها وشخصيات يريد منهم محاكاتها والقيام بأدوارها، بالإضافة إلى استخراج المفردات والأساليب اللغوية التي يرغب في التركيز عليها لتحقيق الأهداف اللغوية التي ينشدها.[4]

---

[1] محمود حسن اسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، ص 176.

[2] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص 374.

[3] إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط 1، 2000م، ص 77.

[4] محمد عبد الرؤوف الشيخ: أدب الأطفال وبناء الشخصية، ص 158.

فهذه المرحلة تعتمد على معرفة القصة وفهمها فهما جيدا، حتى تصبح جزءا من خبرة المعلم وتجاربه الشخصية فتصبح واضحة في ذهنه، تسهل عليه عملية العرض والتقديم.

وعليه فلمعرفة القصة والإلمام بها شيء ضروري لروات القصص، وعدم معرفة القصة جيدا قد ينتج عنه توقف أو انقطاع أو تلعثم وتعثر لسان أو خطأ في الأسماء والأماكن والتواريخ مما يؤدي إلى ضعف عام في عملية سرد القصة، وهذه الأشياء أو بعضها كفيل بالقضاء على أية قصة، وعدم تقبلها من جانب جمهور الأطفال أو المستمعين.[1]

3.إعداد الوسائل التعليمية المعينة على تدريس القصة:

تتمثل الوسائل التعليمية في كل ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وغيرها داخل غرفة الدرس أو خارجها، لنقل خبرات محددة بشكل يزيد من فاعلية وتحسين عملية التعليم والتعلم.[2]

وهي ليست شيئا إضافيا يساعد على الشرح والتوضيح، بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم.[3]

وعليه نجد أن إعداد الوسيلة التعليمية المناسبة يعد من أبرز عوامل نجاح تدريس القصة وفهمها، ولا يكون ذلك إلا باختيار دقيق لها وفق أسس وضوابط محدد من أهمها:

- أن تتناسب ومستوى التلاميذ اللغوي والمعرفي والجسمي والانفعالي.
- أن تتسم بالبساطة وعدم التعقيد، إلى جانب إعطائها للتلاميذ الدافعية لمزيد من التعلم دون سأم وملل.

[1] مفتاح محمد دياب: مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، ص 174

[2] محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 2 2003م، ص 31.

[3] بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 2، 1993م، ص 103.

ومن أمثلة تلك الوسائل التعليمية المناسبة للاستخدام في مرحلة التعليم الابتدائي ما يلي:

- البطاقات الورقية التي تكتب على أحد وجهيها الكلمات الجديدة وعلى الوجه الآخر معاني تلك الكلمات.
- نماذج ومجسمات للحيوانات والطيور والنباتات وأدوات المأكل والمشرب البلاستيكية ويمكن شراءها جاهزة من محلات لعب الأطفال أو المكتبات.
- صور ورسومات على لوحات من الورق المقوى.
- صور ورسومات لأشخاص القصة والبيئة المكانية على شفافيات عرض على اللوحة الضوئية، عند حكاية كل حدث من أحداث القصة.[1]
- نماذج من الفاكهة والخضراوات الطبيعية أو البلاستيكية.
- التلفزيون المرئي: وهو عبارة عن شكل تلفزيون يصنع من الورق شاشته فارغة، يثبت فيه من الأعلى والأسفل قضيبان من الخشب متوازيان، وتقسم القصة إلى عدة مشاهد على شريط من الورق بالصور وأمام كل صورة المحتوى اللغوي المعبر عنها، ثم يثبت أول الشريط في القضيب العلوي وبقية القصة في القضيب السفلي بحيث يظهر المشهد الثاني وهكذا حتى تنتهي القصة.[2]
- استخدام الدمى التي تعبر عن شخصيات القصة المروية سواء كانت من البشر أول الحيوانات أو غيرها.[3]

[1] إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، ص 78.

[2] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، ص 284.

[3] عبد الحافظ سلامة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2001م ص 84.

- العرائس القفازية: وهي عرائس لها رأس وأذرع مجوفة وجسم طويل يشبه كم الثوب ويستطيع المدرس تحريكها بإدخال يده في جسمها، ويتحكم في رأسها وأذرعها بواسطة أصابعه.[1]
- شرائط الفيديو: وهي عبارة عن قصص تم تمثيلها بواسطة الرسوم المتحركة أو الأطفال.[2]

وهكذا نجد أن الوسائل التعليمية المعينة على تدريس القصة تتعدد وتتنوع فمنها اليدوية ومنها الآلية، كما ويمكن للمعلم أن يستعين بما يعرف بدلالات الصوت وأساليب التعبير والإماءات لعرض قصته.

ثانيا: مرحلة عرض وتدريس القصة:

بعد مرحلة الإعداد والتحضير الجيد للقصة تأتي مرحلة تدريسها، والتي تمر بعدة خطوات "وللمعلم حرية اختيار الطريقة التي يتخذ بها كل خطوة من الخطوات"،[3] وهي:

1. التمهيد:

ونعني به إثارة انتباه التلاميذ نحو موضوع القصة وتهيئتهم نفسيا وذهنيا لتقبل القصة، ويكون ذلك من خلال عدة طرق:

- عرض بعض صور شخصيات القصة وسؤال التلاميذ عنها وعن أنواعها وأشكالها وصفاتها.
- طرح بعض الأسئلة التي تركز على بعض القيم والفضائل التي تحتويها القصة أو حول بعض شخصياتها وصفاتها.

[1] إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، ص 79.

[2] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، ص 285.

[3] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، ص 285.

2. عرض القصة:

وأهمية عرض القصة يرجع إلى أنها العنصر الرئيسي الجاذب للأطفال... والذي يؤدي إلى إحداث الأثر المطلوب في الطفل، ويكون ذلك من خلال عدة طرق منها:

- سرد القصة من جانب المعلم على التلاميذ، مستخدما وسيلة تعليمية مناسبة في أثناء السرد.
- قراءة القصة من جانب التلاميذ قراءة صامتة ثم قراءة جهرية.

3. مناقشة القصة وتحليلها:

وهي مناقشة مهمة مع الأطفال، لأنها تثبت تفاعلهم مع أحداثها ويتضمن ذلك ما يلي:

- مناقشة أحداث القصة وشخصياتها وزمانها ومكانها والعقدة والحل وكل ما يتصل بالأحداث.
- مناقشة الأساليب الجميلة التي وردت في القصة، وكذلك المفردات الجديدة ومعانيها ووضعها في جمل مختلفة.
- مناقشة الجمل والسلوكيات التي تتضمنها القصة وبث القيم المرغوب فيها في نفوس التلاميذ.
- مناقشة القيم الضارة والسلوكيات غير المرغوب فيها وحث الأطفال على الابتعاد عنها.[1]
- بناء الاتجاهات المراد تكوينها عند الأطفال مثل: حب الوطن، حب القراءة، حب الاطلاع والتعاون.
- الحقائق العلمية والمعلومات العامة المتضمنة في القصة التي توسع مدارك الأطفال وتمدهم بالثقافة العامة حول البيئة المحيطة بهم.

[1] إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، ص 81.

- السلوكيات والعادات الصحية السليمة التي تتضمنها القصة وترغيب الأطفال في التمسك بها.[1]

4. التقويم:

ويكون ذلك بإلقاء الأسئلة على التلاميذ، للتأكد من تحقيق الأهداف التربوية للقصة، مثل تكليفهم بتلخيص القصة شفويا، وكتابة ملخص لها، وكتابة بعض المفردات ومعانيها، وسؤالهم حول القيم المتضمنة بالقصة والمعلومات العامة التي استفادوها.[2]

فالتقويم بهذه الصفات يساعد على صناعة القرار الناجح،[3] كونه يعطي للمعلم معلومات عن مدى فهم واستيعاب المتعلمين لدرسه، كما ويمكنه من معرفة نقاط القوة والضعف لديهم، واتخاذ القرارات المناسبة لتصحيحها.

تلك كانت أهم طرق تدريس القصة للأطفال في أولى مراحل تعليمهم، وهي تشتمل على أهم الخطوات وأبرز الطرق التربوية في رواية القصص، حتى يستفيد منها المتعلم ويتفاعل معها فيزداد بفضل ذلك حبه للتعلم وللقصة وحتى لمعلمه.

5.1/ أهداف تدريس القصة في المرحلة الابتدائية:

يسعى تعليم الأدب القصصي في المرحلة الابتدائية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات:

- خير العوامل لتشويق الأطفال إلى التعليم وتحبيب المدرسة إليهم.
- تُحَمِلْ الطفل على اليقظة وانتباه، وفي هذا رياضة له على الصبر وحصر الذهن وضبط الفكر وكل ذلك ضروري لتحصيل المعارف في حياته الدراسية.
- تنمية خيال التلميذ وهي من العوامل المساعدة على تقوية الحافظة وشحذ الذاكرة.

---

[1] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، ص 287.

[2] إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، ص 82.

[3] كمال عبد الحميد زيتون: التدريس، نماذجه ومهاراته، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 2003م ص 545.

- تزويد التلميذ بالأفكار والمفردات والأساليب وتعوده حسن الاستماع ودقة الفهم وتأخذه أحيانا بحسن الأداء وتصوير المعاني، وهي كذلك من العوامل الناجحة في دفع التلميذ إلى القراءة والاطلاع.[1]

كما أورد أحمد مذكور بعض الأهداف لتعليم القصة في المرحلة الابتدائية منها:

- تزويد الأطفال بالمعلومات والحقائق وتوسيع دائرة ثقافتهم، وغرس القيم والمبادئ التربوية السليمة فيهم.
- تنمية الثروة اللفظة والفكرية، وتطوير ملكاتهم التعبيرية.
- بناء شخصية تتمتع بالقدرة على التخيل واستقراء النتائج التي يمكن أن تترتب على اتخاذ قرار معين.
- تربية الحاسة الذوقية لدى التلاميذ مما يجعلهم قادرين على الاستماع بشتى مظاهر الجمال في الكون والطبيعة.[2]
- تمنح السرور والبهجة، تثير وتقوي جوانب الروح من خلال المتعة والبهجة.[3]
- الارتقاء بأخلاق الطفل، واكسابه الفضائل الخلقية وتنفيره من الرذائل والصفات المذمومة.[4]
- إمداد الطفل بالمعلومات والمعارف التي تعمق نظرته للحياة والتي تعرفه بالبيئة وتكسبه فن التعامل معها.[5]
- إعداد الطفل ليعيش إيجابيا متكيفا مع المجتمع مندمجا فيه.[6]

---

[1] عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة، ط 14، د س، ص 372.

[2] علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط، 1991م، ص 242.

[3] علي الحديدي: في أدب الأطفال، ص 290.

[4] محمد علي الهرفي: أدب الأطفال، مؤسسة المختار، القاهرة، ط 1، 2001م، ص 50.

[5] محمد عبد الرؤوف الشيخ: أدب الأطفال وبناء الشخصية، منظور تربوي إسلامي، دار العلم، دبي، ط 2، 1997م ص 93.

[6] هدى محمد قناوي: أدب الأطفال وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط 1 2003م، ص 69.

- تقدم للطفل أشياء من الماضي وتمده بخبرات وتجارب من الحاضر، وتعده للمستقبل.
- تفسح له المجال للخيال والتقمص والتمثيل.
- تنمية قدرته على حل المشكلات والتفكير السليم.
- التفريق بين الصواب والخطأ.

ومنه فللقصة وظيفة سامية ودور بالغ الأهمية في المجال التربوي والتعليمي، وذلك لما تحققه من أهداف وغايات ضرورية لتفعيل العملية التعليمية.

2/ الملكة اللغوية:

1.2/ مفهوم اللغة:

تعدد مفهوم اللغة عند اللغويين، فكل باحث عرفها من وجهه نظرة:

❖ **لغة:** جاء في لسان العرب: "اللغة: الُسْنُ، وهي فُعْلَةٌ من لغوتُ أي تكلمت، أصلها لُغْوَةٌ ... وقيل أصلها لَغْيٌ أو لغوٌ. قال الأزهري: اللغة من الأسماء الناقصة، وأصلها لُغْوَةٌ من لَغًا إذا تكلم.[1]

وجاء في الصحاح: "واللغة أصلها لُغْيٌ أو لَغْوٌ... وقال بعضهم سمعت لغَاتهم بفتح التاء، وشبهها بالتاء التي يوقف عليها بالهاء. وبالنسبة إليها: لُغَوي ولا تقل لَغَوي[2] ومنه فاللغة مأخوذة من لغا، يلغو، لغوا، أي أصدر صوتا.

❖ **اصطلاحا:** يعرفها ابن جني: "أما حدها فأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم".[3]

وقد عرفها فارديناند دي سوسير بأنها: "نظام من الرموز التي تعبر عن الأفكار".[4]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (لغو)، ج 12، ص 290.

[2] إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تر إميل بديع يعقوب، محمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1991م، ج 6، ص 500.

[3] أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، د ط، 1983م، ج 1، ص 33.

[4] فارديناند دي سوسير: علم اللغة العام، تر: يوئيل يوسف عزي، دار آفاق عربية، بغداد، ط 3، 1985م، ص 34.

ومنه فاللغة أداة اتصال إنسانية، وهي عبارة عن نظام من الرموز الصوتية المكتسبة والتي يتم التوافق والتواضع عليها بين أفراد الجماعة اللغوية الواحدة، قصد تحقيق فعل التواصل بينهم.

2.2/ مفهوم الملكة:

❖**لغة:** وردت لفظة "ملكة" في الكثير من المعاجم العربية، فجاء في لسان العرب في مادة "ملك" أن: "المَلْكُ والمُلْكُ والمِلْكُ احتواء الشيء والقدرة على الاستبداد به، مَلَكَهُ يَمْلِكُهُ مَلْكًا ومِلْكًا وتَمَلُكًا... وأَمْلَكَهُ شيء ومَلَكَهُ إياه تمليكا جعله ملْكًا له...[1]

وفي مقاييس اللغة: "مَلَكَ: الميم واللام والكاف أصل صحيح يدل على قوة في الشيء... ثم قيل ملك الإنسان الشيء يملكه مُلْكًا والاسم الملك لأن يده فيه قوية صحيحة وفلان حسن الملكة أي حسن الصنيع إلى مماليكه".[2]

أما في معجم الوسيط فالملكة: "صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذق ومهارة مثل الملكة العددية والملكة اللغوية والملك، يقال: هو ملك يميني، وفلان حسن الملكة: يحسن معاملة خدمه وحشمه".[3]

نلاحظ من خلال هذه التعاريف أن للملكة معاني تدور كلها حول التملك والاحتواء والقدرة على السيطرة والتحكم، ومن معانيها أيضا السجية: وهي الخلق والطبيعة وتملك ناصية اللغة والتحكم في استعمال أصواتها ومفرداتها وتراكيبها، فالملكة هي السليقة وهي الطابع الذي يشب الناشئ عليه، ويكون شيئا من مكوناته الفطرية واستعداداته الطبيعية فيصبح بفضلها قادرا على التعبير عما يدور في عقله بسهولة ومهارة ودون تعب وعناء.

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، مادة (ملك)، ج 13، ص 176.

[2] أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1991م ج 5، ص 351.

[3] شوقي ضيف وآخرون: المعجم الوسيط، ص 886.

❖ **اصطلاحا:** لقد وردت عدة تعاريف لمصطلح الملكة منها:

تعريف الجرجاني والذي اعتبر أنها: "تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال، ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة ما دامت سريعة الزوال، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها، وصارت بطيئة الزوال، فتصير ملكة..."[1]

فالملكة عنده من الصفات الثابتة في النفس بقدر من الدوام، كما أنها استعداد عقلي خاص لإنجاز أعمال بحذق ومهارة.

أما الفرابي فذهب إلى أن "الإنسان إذا خلا من أول ما يفطر ينهض ويتحرك نحو الشيء الذي تكون حركته إليه أسهل بالفطرة... وأول ما يفعل شيئا من ذلك يفعله بقوة فيه بالفطرة وبملكة طبيعية، لا باعتياد له سابق قبل ذلك ولا بصناعة، وإذا كرر فعل شيء من نوع مرارا كثيرة حدثت له ملكة اعتيادية.[2]

3.2/ مفهوم الملكة اللغوية:

يعتبر مفهوم الملكة اللغوي من بين أهم المصطلحات اللغوية التي تتطرق إليها العديد من العلماء:

فهي "المقدرة على الاستعمال الصحيح للغة في شتى ظروف التكلم أو الكتابة وليست على كل حال الإلمام المباشر والدقيق بقوانين الإعراب، فالإنسان الذي اكتسب الملكة اللسانية وأتقن التعبير في لغته ليس بالضرورة عالما بأساليب الإعراب وبصناعة العربية".[3]

وهي في نظر ابن خلدون صفة راسخة في نفس الإنسان، كما وأنه مهيأ لاكتسابها وفي هذا الصدد يقول:" إن الملكات صفات للنفس وألوان فلا تزدحم دفعة واحدة، ومن

[1] الشريف الجرجاني: التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1985م، ص 247.

[2] أبو نصر محمد الفرابي: الحروف، تح: محسن مهدي، دار الشروق، بيروت، د ط، 1970م، ص 135.

[3] ميشال زكريا: الملكة اللسانية في مقدمة ابن خلدون، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 1976م ص 25.

كان على الفطرة كان أسهل لقبول الملكات وأحسن استعدادا لحصولها".[1] فالملكة بناءا على هذا القول لا تكتمل إلا بفعل الممارسة والتكرار، وحصولها لا يكون جيدا وسهلا إلا إذا كانت بالفطرة.

ومن جهة أخرى يقول: "اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهة بالصناعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها، وليس ذلك بالنظر إلى المفردات وإنما هو بالنظر إلى التراكيب".[2] فبنية الملكة اللغوية حسب ابن خلدون تنشأ في مستوى التراكيب النحوية، لا في مستوى المفردات اللغوية.

أما نعوم تشوميسكي فيعتمد في الوصول إلى مفهوم الملكة اللغوية على مسألة الإبداع في اللغة، حيث يرى أن الملكة هي: "مجموعة من القواعد المحدودة التي يستطيع المرء أن ينتج من خلالها عددا غير محدود من الجمل".[3]

كما وأنه وضع مصطلح الكفاية اللغوية في مقابل الملكة للدلالة على: "المعرفة الضمنية بقواعد اللغة التي تقود عملية التكلم بها". وبالإمكان التمييز بين المعرفة باللغة من جهة واستعمال اللغة والذي يسمى بالأداء الكلامي من جهة أخرى.

فالأداء الكلامي هو الاستعمال الآني للغة ضمن سياق معين وفي الأداء الكلامي يعود متكلم اللغة بصورة طبيعية إلى القواعد الكامنة ضمن كفايته اللغوية، كلما استعمل اللغة في مختلف ظروف التكلم، فالكفاية اللغوية بالتالي هي التي تقود عملية الأداء الكلامي".[4]

وهكذا فيمكن اعتبار الأداء الكلامي حسب نعوم تشومسكي ما هو إلا انعكاس مباشر لما يعرف بالكفاية اللغوية.

---

[1] عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، تج: عبد الله محمد الدرويش، مكتبة الهداية، دمشق، ط 1 2004م، ص 100.

[2] المرجع نفسه، ص 378.

[3] نعوم تشوميسكي: البنى النحوية، تر: يوئيل يوسف عزيز، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، ط 1، 1987م، ص 5.

[4] ميشال زكرياء: الألسنة التوليدية التحليلية وقواعد اللغة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، ط 2، 1986م، ص 33.

ويبن عبد الرحمان الحاج صالح مفهومه للملكة بقوله: "... ذلك النظام الذي اكتسبه المتكلمون على شكل مثل وحدود إجراءيه، وهم لا يشعرون شعورا واضحا بوجودها، وكيفية ضبطها لسلوكهم اللغوي، إلا إذا تأملوها وإن كان هذا التأمل لا يفيدهم شيء، إذ هو مجرد استبطان، وإحكامهم للعمليات التي تبنى على المثل هو الذي يسمى الملكة اللغوية..." [1]

فصاحب اللغة حين يتكلم لا يحس بتلك العمليات الباطنية التي سماها بالمثل والحدود الإجرائية، كما وأنها تترسخ بطريقة لا شعورية ودون وعي منه.

أما عبد السلام المسدي فذهب إلى أنها: "تحويل المفقود إلى موجود بعد إثبات حق الملكية فيه بالرياضة والاقتناء..."[2] فهي مكتسبة، كما وأنها في نظره قدرة تمكن الإنسان من أداء فعل ما بمنتهى السهولة والبساطة، وذلك بفضل التكرار والممارسة.

ومنه فالملكة اللغوية هي القدرة اللغوية والصفة الراسخة الموجودة في نفس الإنسان وهي أيضا المعرفة اللغوية التي يزود بها الطفل.

4.2/ العوامل المساعدة على اكتساب الملكة اللغوية:

إن لحصول الملكة اللغوية لدى الأطفال عوامل عدة تؤثر عليها، وتساهم في حدوث التباينات الملحوظة في الرصيد اللغوي لديهم.

يرجعها بعضهم لما هو متعلق:

- بشخصية الطفل وتكوينه البيولوجي.
- بالبيئة الاجتماعية.

1. العوامل المتعلقة بالطفل:

❖ **النضج والعمر الزمني:** فيها يصبح الطفل مهيأ للكلام بعد اكتمال أعضائه الكلامية، ومراكزه العصبية التي قد تكون قد بلغت درجة كافية من النضج، والتي تمكنه من تعلم الاستجابات اللغوية.[3]

---

[1] عبد الرحمن الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، 2003، ص 40.

[2] عبد السلام المسدي: التفكير اللساني في الحضارة العربية، دار الكتاب العربية، تونس، ط 2، 1996م، ص 214.

[3] أنسي محمد أحمد قاسم: اللغة والتواصل لدى الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2002م، ص 156.

فالنضج هو الذي يحدد معدل التقدم، كما يزيد المحصول اللفظي للطفل كلما تقدم في السن ويكون فهمه دقيقا، وتتحد معاني الكلمات في ذهنه، كما ويعود الارتباط بين العمر والنضج لدى الطفل إلى نضج الجهاز الكلامي والنضج العقلي.[1]

- **الصحة العامة للطفل:** ويقصد بها سلامة الجهاز الصوتي والمراكز العصبية والجهاز السمعي، فكلما كان الطفل سليما من الناحية الجسمية، كان أكثر نشاطا وقدرة على اكتساب اللغة.[2]
- **الذكاء:** إن النمو اللغوي للطفل مرتبط بنسبة الذكاء عنده، لأن جهازه الصوتي المعد للنطق والتكلم، يتأثر بشكل كبير بنسبة الذكاء.[3]

فالمتخلف العقلي والاجتماعي يستعمل رموز لفظية محدودة سهلة التمفصل بينما يتعامل مرتفع الذكاء بكودات لغوية أكثر تعقيدا وأشد تركيبا.[4]

- **الجنس:** أثبتت الدراسات أن هناك فروقا بين الجنسين فيما يتعلق بالنمو اللغوي وتؤكد أن: " غالبية البنات يتفوقن على الذكور في نموهم اللغوي... كما تتفوق البنات في الطلاقة اللغوية والأدب وسهولة الكتابة والتهجي والقواعد وصياغة الألفاظ".[5]

2. العوامل المتعلقة بالبيئة:

- **المحيط الأسري:** إن للتنشئة الأسرية أهمية بالغة في التأثير على النمو اللغوي للطفل، فاختلاطه بالبالغين الراشدين يشجع من سلوكه اللفظي وبالأخص إذا وجد في محيط يمتعه بفرصة الاستماع والتقليد والتحدث إلى الأجداد والوالدين.
- **مستوى الأسرة التعليمي والاجتماعي والاقتصادي:** يساعد ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة في تدعيم النمو اللغوي عند الطفل.[6] حيث أن

---

[1] محمد عودة الريماوي: في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر، الأردن، ط 2، 1998م، ص 212.

[2] المرجع نفسه، ص 212.

[3] أنسي محمد أحمد قاسم: اللغة والتواصل لدى الأطفال، ص 154.

[4] ألفت حقي: سيكولوجية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، د ط، 2000م، ص 127.

[5] عبد الفتاح أبو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق للنشر، الأردن، ط 2، 2000م، ص 112.

[6] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، ص 194.

ثقافة وتعليم الوالدين عوامل مساعدة تكسبهما الأسلوب والطريقة الصحيحة في تربية الأطفال، ولا سيما الإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم ومشاركتهم الحديث باستمرار وكلها عوامل تساعد على زيادة الرصيد اللغوي للأطفال.

❖**وسائل الإعلام:** إن لوسائل الإعلام دورا كبيرا في اكساب الطفل المفردات والتراكيب اللغوية من خلال البرامج الموجهة إليه.[1] فقد دلت بعض الدراسات: على أن الأطفال الذين تتاح لهم فرصة مشاهدة التلفزيون يبدؤون حياتهم المدرسية بمحصول لغوي يزيد على محصول أقرانهم المحرومين من مشاهدة التلفزيون، زيادة تصل إلى ما يساوي فرق سنة دراسية، وترتبط هذه الزيادة في المحصول اللغوي ارتباطا طرديا بمشاهدة الطفل للتلفزيون فكلما زادت ساعات المشاهدة زاد المحصول اللغوي.[2]

3.الخصائص العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي:

تمثل مرحلة الطفولة المتوسطة الصفوف الثلاثة الأولى من الدراسة والتعليم الابتدائي والتي يتراوح فيها عمر الطفل من (6 – 9 سنوات).

ونظرا لأهمية هذه المرحلة التعليمية في حياة الطفل فقد اهتم علماء التربية وعلم النفس بدراسة الخصائص والسمات المميزة لأطفال هذه المرحلة، بما يساعدهم في وضع الإجراءات المناسبة التي من شأنها تفعيل عملية التعلم، ويمكن توضيح بعض هذه الخصائص في ما يأتي:

1.3/ خصائص النمو العقلي:

"يتميز النمو العقلي للطفل في هذه المرحلة بالسرعة سواء من حيث القدرة على التعلم أو التذكر أو التفكير أو التخيل، وكذلك نمو الذكاء وجب الاستطلاع ونمو المفاهيم وإدراك العلاقة بين الأسباب والنتائج".[3]

كما ويتأثر النمو العقلي للطفل سلبا وإيجابا بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة وكذا بالمدرسة ووسائل الإعلام.

---

[1] أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، ص 195.

[2] وفيق صفوت مختار: سيكولوجية الطفولة، دار غريب للنشر، القاهرة، د ط، 2005م، ص 180.

[3] سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص 346.

2.3/ خصائص النمو اللغوي:

تتمثل أهمية النمو اللغوي في علاقته الكبيرة بالنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي "فكلما تقدم الطفل في السن، تقدم في تحصيله اللغوي وفي قدرته على التحكم في اللغة بطريقة سليمة".[1]

هذا ويستطيع الطفل في هذه المرحلة التمييز بين المفردات واكتشاف الأضداد والاختلافات القائمة بين الكلمات كما ويدرك التماثل والتشابه اللغوي.

3.3/ خصائص النمو الانفعالي:

تتهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا، إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي المناسب، فهو قابل للاستثارة الانفعالية السريعة، هذا "ويتعلم الأطفال في هذه المرحلة كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر من ذي قبل وتتكون لديهم العواطف والعادات الانفعالية المختلفة".[2]

وعليه فالانفعال "ركن هام في عملية النمو الشاملة المتكاملة لأنه أحد الأسس التي تعمل في بناء الشخصية السوية".[3]

كون النمو المتكامل للانفعال لدى الطفل يمكنه من تكوين شخصيته التي يستطيع بفضلها الاندماج مع أفراد مجتمعه.

4.3/خصائص النمو الاجتماعي:

يرتبط النمو الاجتماعي بالتنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة والمدرسة والمجتمع وذلك من خلال دراسة مختلف التغيرات التي تحدث لدى الطفل عند اكتسابه للعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية، وما يميز الطفل خلال هذه المرحلة في هذا النوع من النمو كثرة

---

[1] كامل محمد محمد عويضة: علم نفس النمو، مرا: محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1 1996م، ص 177.

[2] سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص 346.

[3] كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم: النمو الانفعالي عند الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999م ص 7.

احتكاكه بجماعات الكبار، واكتسابه لمختلف معاييرهم واتجاهاتهم، وتأثره الكبير بسلوكاتهم وقيمهم.

كما ويتميز الطفل بسمات اجتماعية أخرى منها: "السعي نحو الاستقلال، اتساع دائرة الميول والاهتمامات، نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة، نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية".[1]

[1] كامل محمد محمد عويضة: علم نفس النمو، ص 164.

الفصل الثاني:

دور القصة في إثراء الملكة اللغوية

تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي أداة للتعلم، تعرض فيه مجموعة من المقررات موجهة للتعليم تحت إشراف هيئة معينة، فهو ركيزة هامة في العملية التعليمية، وتكمن أهميته الكبيرة في كونه المرجع الأساسي الذي يستقي منه المتعلمون معارفهم ومهاراتهم أكثر من غيره من المصادر، بالإضافة إلى كونه الأساس الذي يستند إليه المعلم في إعداد دروسه.

ونظرا للأهمية التي تلعبها القصة في تنمية مهارات اللغة وزيادة الثروة اللغوية عند المتعلمين، وذلك من خلال إثراء ملكتهم اللغوية، ضف إلى ذلك ما تقدمه من عبر ومعارف وخبرات وقيم وسلوكيات أخلاقية تساعدهم في التفاعل الإيجابي مع مجتمعهم، دعا التربويون إلى ضرورة إدراج النصوص القصصية بمختلف أنواعها في المحتويات الدراسية الخاصة بالغة العربية، ومن ذلك محتوى الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

1/ تقديم المدونة:

1.1/ عرض ودراسة لكتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

1.1.1/ تقديم الكتاب:

2.1.1/ دراسة الشكل الخارجي للكتاب:

يعد كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من الطور الثاني للتعليم الابتدائي كتاب مدرسي رسمي، تم اعتماده من طرف وزارة التربية الوطنية حسب مناهج الجيل الثاني لسنة 2017.

صنع غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس يغلب عليه اللون الأخضر الفاتح مع وجود تداخل لبعض الألوان كالبرتقالي والأحمر والأبيض والأخضر القاتم.

رسمت عليه صورة تمثل ثلاثة تلاميذ (ولد وبنتين) في المكتبة يتصفحون كتاب باللغة الفرنسية، كما توضح الصورة كتبا كانت هي الأخرى باللغة الفرنسة موضوعة على رفوف المكتبة.

وقد كتب عليه "اللغة العربية" بلون أبيض، وكتب بجانبها "3 ابتدائي" بلون أخضر فاتح وبخط أقل سمكا لتحديد المستوى الدراسي، وفي أعلى الغلاف كتب "الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية" بلون أبيض.

هذا بالنسبة للشكل الخارجي، أما من الداخل فنجد أول الكتاب ورقة كتب عليها تقريبا نفس المعلومات الموجودة في الغلاف، مع ذكر لجنة التأليف والديوان والسنة الدراسية، إلا أن الألوان وحجم الخط يختلفان، فنجد أن عبارة: "اللغة العربية" قد كتبت بلون أحمر وبخط غليظ وبجانبها الأيسر وضع العدد "3" بلون أبيض يتوسط دائرة لونها أخضر فاتح وكتب أسفلها "السنة الثالثة من التعليم الابتدائي" بلون أسود وخط أقل سمكا كما وضع إطار يتضمن أسماء لجنة التأليف:

- إشراف وتنسيق: بن الصيد بورني سراب.
- تأليف: بن الصيد بورني سراب، بوسلامة عائشة، بن يزار عفريت شبيلة، حلفاية داود وفاء.

أما الصفحة الموالية، فتضمنت إطارا كان بعنوان الفريق التقني يتضمن أسماء كل من قام بالتصميم والتركيب وواضع الرسومات ومعالج الصور، وفي الأخير ذكر لأسماء كل من قام بعملية التنسيق وكل ذلك كان بلون أسود ومزج بين نوعين من الخط.

بعدها تأتي صفحة خاصة بكلمة للمؤلفين، تليها قائمة تفصيلية لفهرس الموضوعات التي تم تخصيصها لكل مقطع مع ذكر الصفحات التي ترد فيها، أما بالنسبة للورقة التي جاءت بعد فهرس اللغة العربية، فقد ذكر فيها تقديم الكتاب بذكر مجموعة من النماذج خاصة بكل محور كنشاط القراءة والتعبير الشفهي. وتوظيف الصيغ الصرفية والتراكيب النحوية، تليها صفحة تمثل نموذج من المحفوظات المقررة ووضعيات للإدماج وإنجاز المشاريع..... كل ذلك كان مقدما في إطار مزخرف يجمع بين صفحتين.

وفي الصفحات الموالية تقديم للدروس المقررة أوراقها بيضاء ملونة من الأعلى والأسفل بألوان مختلفة كما وتحتوي على مجموعة من الرسوم والصور المعبرة عن كل موضوع.

وقد صدر كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي عند الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية (O.n.p.s) ونشر في الموسم الدراسي: 2017. 2018 طبقا للقرار رقم: 666 /م.ع/ 17.

أما عن الواجهة الخلفية للكتاب، فيظهر في أسفلها إطار مقسم إلى خانتين، في الجهة اليمنى تم ذكر الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية والسنة الدراسية، وفي اليسار كتب رقم الإيداع القانوني وسعر الكتاب. وهذه الخلفية لونت باللون الأخضر الفاتح ورسمت عليها ثلاث خطوط متداخلة فيما بينها لونت بالون الأخضر القاتم والأخضر الفاتح والأحمر.

والملاحظ على الكتاب أن غلافه بسيط ملون بألوان تجذب انتباه المتعلمين وتثير اهتماماتهم، كما أن حجمه متوسط خفيف الوزن، جاء في جزء واحد وبلغ عدد صفحاته 142 صفحة، إلا أن الصورة التي وضعت في وسط الغلاف لم تكن لتعبر عن الهدف الأسمى الذي وضع من أجله الكتاب ألا وهو تعليم اللغة العربية ونشرها بين متعلمي المرحلة الابتدائية.

3.1.1/ عرض المحتوى:

يشتمل الكتاب المدرسي الموجه لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي على ثمانية مقاطع تربوية، موزعة على مجالات قد اقترحت في المنهاج (القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضة، الحياة الثقافية، عالم الابتكار والاختراع، الأسفار والرحلات)، وهي محطات ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعايش، وهي موحية بقيم أسرية وإنسانية ووطنية وأخلاقية واجتماعية، من شأنها أن تحدث التواصل والتفاعل والانفعال المطلوب بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين نصا قرائيا وستة عشر نصا شعريا وجميعها بنيت على ما ورد في المنهاج ويشتمل كل مقطع من هذه المقاطع على أربعة ميادين:[1]

[1] بن الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2017- 2018، ص 6.

1) فهم المنطوق.

2) ميدان التعبير الشفوي.

3) ميدان فهم المكتوب.

4) ميدان التعبير الكتابي.

4.1.1/ النصوص القصصية:

يتميز الكتاب بنصوص نثرية تظهر فيها خطاطة النمط السردي بشكل كبيرة، كما وقد اعتمد على ما يعرف بالمقاربة النصية، كونها اختيار بيبداغوجي ينظر إلى اللغة باعتبارها نظاما نبغي إدراكه في شمولية، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية: صوت صرف، نحو، دلالة وأسلوب، وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعليمية.

وبما أننا بصدد الحديث عن الأدب القصصي، سنحاول من خلال عرضنا للمحتوى التركيز على النصوص القصصية الواردة في الكتاب من حيث: العنوان، النوع والمضمون والجدول الآتي يضح ذلك:

النص القصصي	نوعه	مفهومه
• الأخوان	• قصة اجتماعية	• الدعوة إلى الإخاء، المودة، الإيثار
• الوعد هو الوعد	• قصة اجتماعية	• الصدق في الحديث والوفاء بالعهد
• الفراشة والنملة	• من قصص الحيوان	• التواضع والبشاشة والابتعاد عن الغرور والسخري من الآخرين
• التاجر والشهر الفضيل	• قصة شعبية	• الدعوة إلى الإحسان والرحمة بالضعيف • التوبة والاعتراف بالخطأ

• خدمة الأرض	• من قصص البطولة والمغامرة	• الوعي بقيمة العمل والاجتهاد فيه
• عمر ياسف	• من قصص البطولة والمغامرة	• بث روح التعاون والتضحية من أجل الوطن والهوية
• من أجلك يا جزائر	• قصة تاريخية	• الدعوة إلى حب الوطن والمشاركة الإيجابية فيه
• طاحونة سي لونيس	• قصة شعبية	• الدعوة إلى المحافظة على البيئة والتعامل الإيجابي مع مواردها المتنوعة
• سرطان البحر	• من قصص الطبيعة	• التحلي بالقناعة ونبذ الظلام والسخرية من الآخرين
• مرض نزيم	• قصة علمية	• معرفة أعراض مرض جدر الماء وكيفية علاجه. • شكر الله على نعمة الصحة.
• عادات من الأوراس	• قصة اجتماعية	• التعرف على عادات وتقاليد منطقة الأوراس. • الدعوة إلى الحافظ على الهوية الوطنية.
• محمول جدتي	• قصة علمية	• التعرف على جديد الابتكارات والاختراعات ف مجال التكنولوجية الحديثة
• بساط الريح	• قصة علمية	• معرفة بعض الحقائق العلمية حول ظهور المركبات الطائرة وكيفية توصل الإنسان

		إلى هذا الاختراع
• البوصلة	• قصة علمية	• معرفة خصائص البوصلة والاتجاهات وكيفية استعمالها
• أوكوث	• قصة اجتماعية	• التعرف على أسماء بعض الحيوانات الإفريقية. • الدعوة إلى التحلي بالشجاعة في المواقف الحرجة.

بناءا على هذا الجدول يتضح أن كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، قد ركز بشكل كبير في تقديمه للمحتوى الدراسي على النصوص القصصية وبنسبة عالية فكانت بذلك محور كل التعلمات ونقطة انطلاق كل الأنشطة الواردة بعده.

وهذا راجع إلى المكانة المتميزة التي تحتلها القصة عند الأطفال في هذه المرحلة فالقصة "فكرة وخيال ومغزى وحوادث واللغة ولكل هذه الأمور أثرها في تكوين الطفل، فإذا اختير من القصص ما يناسب الفكر والخيال والمغزى والحوار واللغة وميول الطفل، كان أثرها فيه صالحا فهي تحل عقدة لسان الطفل وتزيد في ثروته اللغوية وتبعث فيه الميل الشديد وحب الاطلاع، ويثير في نفسه الخيال وتربي وجدانه وتقوي حافظته وذاكرته..."[1]

كما وتنمي القصة رغبته في القراءة والمطالعة وتشجعه على التعبير لأن فيها نوع من الخيال والتشويق، هذا وتعوده على حسن الاستماع والفهم بما يزيد في خبرته بالحياة وبذلك تصبح القصة عاملا مهما في تعليم اللغة وتنمية مهاراته بصفة عامة، والشفوية منها بخاصة.

وكما هو ملاحظ على الجدول ايضا تنوع النصوص القصصية الموظفة، وتعدد مضامينها وثراء مواضيعها.

[1] سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط 2، 2010م، ص 137.

فالقصص الاجتماعية تحتوي على موضوعات مستمدة من الحياة الواقعية، تهدف إلى تنمية القيم السلوكية والخلقية والاجتماعية للأطفال بالإضافة إلى محاولة الوقوف على بعض صور الحياة ومواقفها.

وقصص الحيوان التي تهدف إلى امتاع الطفل وتسليته وتقويم سلوكه، من خلال ما تقدمه له من قيم وأخلاقيات إنسانية.

وقصص شعبية تعطيه معلومات ومواقف سلوكية تمكنه من الاندماج في مجتمعه والتفاعل الإيجابي مع قضاياه ومشكلاته.

وقصص البطولة والمغامرة والتي تتضمن قيما تربوية موجبة، كونها تدور حول انتصار الخير على الشر، هذا وتبين للأطفال أيضا كيفية تأدية دور بالغ الأهمية بحسن التصرف والشجاعة.

قصص تاريخية والتي لا تهدف هي الأخرى إلى نقل الحقائق إلى الأطفال بل مساعدتهم في تخيل الماضي والإحساس بأحزان وأفراح الأجيال التي سبقتهم.

القصص العلمية وهي تحتوي على بعض الحقائق والمعلومات والمعارف بصورة مبسطة تساهم في تنمية مفاهيم الأطفال، واعطائهم معرفة حول بعض النظريات العلمية والاكتشافات الحديثة والإنجازات التكنولوجية المتعددة.

قصص الطبيعة الهادفة إلى زيادة خبرة الطفل عن الطبيعة والعالم الخارجي المحيط به.

ومن هنا يتضح جليا الغياب التام لكل من القصص الدينية والقصص الخالية في المحتوى الدراسي بالرغم من أهميتها وضروريتها لبناء شخصية الطفل، فالقصص الدينية تهدف في مجملها إلى ربط الطفل بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وبالتاريخ الإسلامي المجيد بالإضافة إلى "ترسيخ العقيدة الإسلامية، وإفهامها للطفل بطريقة متدرجة وأسلوب شيق مبسط يتناسب وإدراك الطفل، فهي تساعد بكل ما فيها من أشخاص

وأحداث على تجسيد المعنويات وإبرازها بصورة حية وتجيب على كثير من تساؤلات الطفل حول الكثير من المسائل المتعلقة بالعقيدة".[1]

أما قصص الخيال فهي تعمل على استثارة عقل الطفل وتحريض طاقاته الكامنة على الإبداع والابتكار، وبالتالي تنمية الذوق وإثارة الخيال لديه.

وهكذا فمن خلال هذا التنويع في النصوص القصصية "يستطيع الطفل تعلم ما في الحياة من خير وشر والتمييز بين الصواب والخطأ والجميل والقبيح، والقدرة على التفكير في اتخاذ القرار بما يساعد على تكوين شخصيته، وتوجيه سلوكه، وذلك عن طريق التحكم في نوع الخبرات المقدمة للطفل بطريقة القصة".[2]

كما وتعد القصة من "أكثر الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك القيمي للأطفال في المواقف اليومية وأكثرها جاذبية لهم ومن أقدرها على إقناعهم، فهي تستثير مشاعرهم وتمتلك عقولهم..."[3]

2.1/ نموذج تحليلي لقصة من الكتاب المدرسي:

1.2.1/ النص القصصي (قصة الفراشة والنملة):

كانت السماء صافية والشمس الدافئة تلقي أضوائها الذهبية على الأرض، والحقول مرتدية أجمل أثوابها الملونة، وإذا بفراشة بديعة تنتقل برشاقة من مكان إلى مكان.

نزلت على حافة وردة حمراء فرأت تختها نملة سوداء خاطبنها قائلة " ماذا تفعلين أيتها السوداء، حقا لا يليق بمثلك أن يقف بجانب وردة".

فقالت النملة: "ولم؟"

قالت الفراشة: "ألا ترين ما أنت عليه من قبح المنظر؟ فثوبك ثوب حزن لا تخلعينه".

عند ذلك، انتفضت النملة غاضبة وأجابتها: "إن الجمال جمال العقول والأعمال وما جدوى حسن الثوب والجسد دون عقل متزن وأخلاق فاضلة!".

---

[1] نجيب الكيلاني: أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 3، 1991م، ص 130.

[2] سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، ص 125.

[3] حسن شحاتة: قراءات الأطفال، ص 56.

فردت الفراشة قائلة: "أنا فاتنة، أنظري إلى كل هذه الأناقة فالكل معجب بي، ها هم الأطفال يتبعونني من مكان إلى مكان، إعجابا بجمالي".

قاطعتها النملة قائلة: "نعم حتى يقبضوا عليك أو تموتي تعبا، هروبا من ملاحقتهم

فهل ترين أيتها المغرورة فائدة الجمال إذا لم يكن مصحوبا بسلامة العقل وحسن التدبير؟"

2.2.1.ملخص القصة:

في أحد أيام الربيع، كانت فراشة جميلة تتنقل بين الأزهار، فالتقت بنملة سوداء فقالت لها بسخرية واستهزاء أنه لا يليق بها الوقوف بين الورود لقبح مظهرها.

فردت عليها النملة بغضب أن الجمال جمال العقل والروح، فما فائدة جمال المظهر دون أخلاق.

فللقصة حكمة أخلاقية واجتماعية، وهي ضرورة احترام الآخرين والابتعاد عن السخرية والاستهزاء بهم.

3.2.1. خصائص الشكل المادي للقصة:

تميزت الصفحة التي وردت فيها قصة "الفراشة والنملة" ببساطة التصميم ومنطقيته فكان الرسم والتصوير الموجود عليها مناسب لمضمون القصة فأظهر ملامح الشخصيتين الموجودة فيها كما أنه شغل حيزا مناسبا.

وبما أن الألوان هي القلب النابض للرسم كونها العنصر المكمل له والذي يمنحه الحياة والحيوية، فقد تنوعت وجسدت الفكرة الأساسية الموجودة في القصة، وهكذا فقد شكل الرسم والتصوير والتلوين مع النص فضاءا نصيا ملائما لذوق الطفل ومتماشيا مع طبيعة الموضوع.

أما بالنسبة لنوع الخط فقد كان هو الآخر مناسب وواضح للفئة العمرية المقدمة لها القصة، وكما ملاحظ أيضا على شكل القصة خضوعها للتفقير النصي، والذي يتيح للطفل قراءة النص، قراءة مرحلية تساعده على فهم مضمون كل فقرة.

4.2.1/ خصائص البناء الفني للقصة:

تعد قصة "الفراشة والنملة" من بين أهم قصص الأطفال الجيدة والمناسبة لهم كونها تعبر عن فكرة إيجابية تدعو فيها إلى مكارم الأخلاق والقيم، فجاءت مناسبة لمستوى نضج الطفل ومراعية لمستوياته اللغوية، الثقافية والوجدانية والاجتماعية.

كما أنها قدمت للطفل تصورا واقعيا وصحيحا عن الحياة، أما بالنسبة لأحداث القصة فاتسمت بالوضوح الكافي والابتعاد التام عن التفرعات الطويلة والخروج عن المألوف.

هذا وقد تم عرض وقائع وشخصيات القصة في تسلسل طبيعي جعلها وحدة متماسكة الأجزاء، وبما أن للشخصية دورها الفعال في بناء القصة وأحداثها فقد تمحورت حول شخصيتين رئيسيتين من جنس الحيوان، فكانت مألوفة للطفل قريبة إلى نفسه، قادرة على إقناعه والتأثير فيه، فقد عبرت له عن قيم أخلاقية واضحة يجب عليه أن يتصف ويتحلى بها.

أما من ناحية الأسلوب فقد تميز هو الآخر بالوضوح والإحكام والجمالية وحسن استخدام اللغة، فالألفاظ والتراكيب جاءت مناسبة وملائمة لمستوى الطفل اللغوي، كما أن الكلمات والجمل الواردة فيها جاءت منغمة ساعدت على شحن القصة بحالة شعورية مفعمة بالإثارة والانفعال تجعل الطفل ينجذب إليها بقوة.

ومما سبق يتضح أن قصة "الفراشة والنملة"، قد اشتملت على مجموعة من الخصائص الشكلية والفنية جعلت منها أداة ووسيلة تربوية تعليمية ناجحة وفعالة، فهي تثري خبرات الأطفال وتنمي مهاراتهم وتكسبهم الاتجاهات الإيجابية، كما وأنها تثري لغتهم وترقى بأساليبهم وتنمي قدراتهم التعبيرية عن الأفكار والمشاعر.

3.1/ منهجية البحث:

يعد المنهج بصفة عامة الطريقة الأساس التي يستخدمها كل باحث وذلك من أجل البحث عن الحقائق الظاهرة التي هو بصدد دراستها، إذ هو "البرنامج الذي يحدد لنا السبيل

للوصول إلى الحقيقة"،[1] وعليه فقد اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي، لأنه يدرس الوقائع كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويرصد الأهداف المراد تحقيقها وإلى جانب المنهج الوصفي اعتمدنا كذلك عل المنهج الإحصائي التحليلي والاستقرائي في تحليل النتائج التي تحصلنا عليها ومن خلال الاستبيانات والملاحظة من خلال التربص الذي قمنا به في المدرسة الابتدائية وصولا إلى الغاية من هذه الدراسة.

1.3.1/ العينة والمواصفات:

تتمثل العينة في مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، فهي "مجموعة جزئية مميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة".[2]

ولقد أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في دراستنا الميدانية خلال السنة الدراسية 2017/ 2018م من ثلاث ابتدائيات وهي: ابتدائية بركان لخضر، ابتدائية الفتح وابتدائية محمد جيرب لمستوى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، وقد تمثلت في (296) تلميذ وتلميذة و(11) معلما ومعلمة.

كما يوضح الجدول الآتي:

المدارس الابتدائية	عدد المعلمين		عدد المتعلمين	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
بركان لخضر	00	03	32	49
الفتح	02	02	38	53
محمد جيرب	01	03	42	48
المجموع	03	08	112	150

[1] عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، شارع فهد سالم، الكويت، ط 3، 1977م، ص 6.

[2] محمد وليد البطش وفريد أبو زينة: مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان، ط 1، 2007م، ص 96.

2.3.1/ توزيع الاستبيانات:

وهي عبارة عن "استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة تشمل جميع المحاور الرئيسية"،[1] فهي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها لمعرفة واقع تعليم اللغة العربية، وتأكيد أهمية النصوص القصصية الموظفة في الكتاب المدرسي للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

ولهذا قمنا بإعداد استبانة تحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة لمعلمي السنة الثالثة ابتدائي في مختلف الابتدائيات التي شملتها الدراسة وأخرى لمتعلمي هذه المرحلة التعليمية.

1.2.3.1/ استبانة خاصة بالمعلمين:

وكان الهدف من توزيعها معرفة آراء المعلمين حول موضوع "الأدب القصصي وأثره في تحصيل الملكة اللغوية"، باعتبار أن "المعلم هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة".[2]

وقد تضمنت هذه الاستبانة ثلاث أقسام، حيث خصص القسم الأول للمعلومات العامة للتعرف على مواصفات العينة، والقسم الثاني احتوى على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالقصة، أما القسم الثالث خصص لمعرفة بعض المعلومات حول القصة والمحيط الاجتماعي، وأخيرا ختمنا الاستبانة بملاحظات عامة يراها المعلم ضرورية.

وقمنا بتوزيع الاستبانة في (18- 19) أفريل من السنة الدراسية 2017/ 2018م والمتمثلة في 11 استبانة.[3]

2.2.3.1/ استبانة خاصة بالمتعلمين:

وكان الهدف من توجيه هذه الاستبانة للمتعلمين هو معرفة وجهة نظرهم ورصد آراءهم حول الموضوع المدروس، باعتبار أن المتعلم هو العنصر الأساسي في العملية

---

[1] ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط 1، 1992م، ص 314.

[2] أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ج 2، ط 1، 2008م، ص 20.

[3] ينظر للملحق رقم: 01.

التعليمية، وقد تضمنت هذه الاستبانة ثلاث أقسام: القسم الأول منها كان للأسئلة المتعلقة بمواصفات العينة والحالة الثقافية لأوليائهم، والقسم الثاني احتوى على الأسئلة المتعلقة بالقصة، أما القسم الثالث فكان حول معلومات خاصة بالمحيط الاجتماعي للمتعلم.

ولقد قمنا بتوزيع هذه الاستبانات على المتعلمين داخل القسم الدراسي وذلك بعد الاستئذان من المعلمين وقد كان ذلك في 19 أفريل من السنة الدراسية 2017/ 2018 وقد تمثلت في (30) استبانة.[1]

2/ عرض نموذجي لتقديم النص القصصي من خلال نشاط القراءة:

يعد نشاط القراءة نقطة انطلاق العملية التعليمية التعلمية، فالنص المقروء هو المنطلق الأول لمختلف الوضعيات التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية، وذلك تطبيقا لمقتضيات المقاربة النصية التي تستلزم الانطلاق من النص والعودة إليه وهو ما يسمح للمتعلم بتكوين نظرة تكاملية للغة وفي مختلف جوانبها.

وقبل أن يتناول المتعلم هذا النشاط، يقوم المعلم بوضع خطة أو مذكرة مسبقة لهذا النشاط في صورة منتظمة ومحكمة.

[1] ينظر للملحق رقم: 02.

1.2/ مذكرة نشاط القراءة لنص البوصلة:[1]

- المقطع التعليمي 7: عالم الابتكار والاختراع. المدة: 90د. الأسبوع رقم: 3.
- الميدان: فهم المكتوب.
- النشاط: قراءة (أداء+ فهم+ إثراء+ خط).
- الوحدة التعليمية: البوصلة.
- مؤشرات الكفاءة: – يقرأ النص محترما قواعد القراءة وضوابطها.
  - يعبر عن فهمه لمعاني النص القصصي ويحترم شروط العرض.
  - يثري رصيده اللغوي ويحترم رسم الحروف والكلمات شكلا وحجما.
- القيم: يتدرب على القراءة بمختلف أنواعها والاستفادة من تجارب الغير.
- الوسائل: كتاب المتعلم، دفتر الأنشطة، السبورة، الألواح، الصور.

المراحل	الوضعية التعليمية والتعلمية	التقويم
مرحلة الانطلاق	يضع المعلم التلميذ أمام إشكالية بسيطة بطرح سؤال يقارب مضمون النص: • ما هي أبرز الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تعرفها؟ • أذكر لي أهم الأجهزة التي يمكن الاستعانة بها لتحديد الاتجاهات؟	• يحسن الاستماع • الإجابة عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلمات	**أقرأ وأفهم:** • مطالبة التلاميذ بفتح الكتاب ص 120 وملاحظة الصور المصاحبة للنص. • ماذا تشاهد على الصورة؟ من يكون هؤلاء؟ • ماذا يشاهدان؟ كيف يجدوا المنظر؟ كيف تبدو الشمس بالنسبة للأرض؟ كيف تسمي هذه الفترة؟	• يلاحظ الصورة. • يكشف الشخصيات ويعبر عنها. • يعبر عن الصورة.

[1] ينظر للملحق رقم: 03.

	• تسجيل توقعات التلاميذ عن موضوع النص. • ترك فرصة للتلاميذ للقراءة الصامتة ثم طرح الأسئلة التالي: • ما هو عنوان النص؟ ما هي شخصياته؟ • تحديد زمان ومكان النص بطرح السؤال التالي: ✓ متى وقعت أحداث هذه القصة؟ وأين؟ ✓ من هما بطلاها؟ • قراءة النص قراءة نموذجية مستعملا الإيحاء لتقريب المعنى. • مطالبة التلاميذ بالتداول على القراءة، فقرة فقرة. • تذليل الصعوبات أثناء القراء وشرح المفردات وتوظيفها في جمل مع التعرف على الكلمات الجديدة ومعانيها. • مناقشة التلاميذ عن فحوى النص والمعنى الظاهري له بالأسئلة المناسبة. – الأسئلة المرافقة للنص: • هل تعرف أمينة اتجاهي الشرق والغرب؟ • احتارت أمينة في الإجابة على سؤال أخيها، اقرأ الجملة التي تبين ذلك في النص. • عندما نوجه يمناك إلى جهة الشرق، أين تتوجه يسراك؟ • حاك أمينة في وضعيتها وحاول أن تتخذ الجهات	– يقرأ النص محترما شروط القراءة الجهرية ويحترم علامات الوقف ومخارج الحروف. – يتعرف على الكلمات الجديدة ويوضحها في جمل. – يجيب على الأسئلة معبرا عن فهمه للنص القصصي.

الكلمة	معناها	توظيفها في جملة
لا أدري	لا أعلم	لا تدري نفس بأي أرض تموت

	الأربع. • ماهي الأدلة التي جاء بها عصام؟ وهل هي اختراع حديث؟ • هل تعرفت عليها من قبل؟ صف هذه الأدلة؟ - طرح أسئلة أخرى: • أين صعد عصام وأمينة؟ وما الذي شاهداه؟ • على اللوحة أكمل العبارة الصحيحة: المتحدث في القصة هو: عصام، أمينة، الراوي. • هل أصاب عصام فيما قدمه لأخته من معلومات حول الاتجاهات الأربعة؟ وما هي العبارات التي دلت على ذلك؟ - إعادة قراءة النص والوقوف عند القيم الواردة فيه قصد التحلي بها. - العودة إلى النص المنطوق (المرشد الإليكتروني) وربطه بالنص المقروء مع التركيز على فوائد بعض الاختراعات التي لم تفقد أهميتها. وعن طريق الأسئلة يتم استخلاص ما يلي: - بالبوصلة أحدد اتجاهي. - البوصلة جهاز قديم العهد حديث الاستعمال.	
مرحلة الاستثمار	**أثري لغتي:** - طرح أسئلة أخرى قصد الإلمام بالموضوع ثم إنجاز نشاط أثري لغتي من كتاب المتعلم ص 222 والتمرين رقم 03 ص 85 على دفتر الأنشطة. **الخط:** - على المعلم اقتراح كلمات أو جمل أو فقرة من النص	-يجيب عن الأسئلة ويقدم أفكارا أخرى استنادا إلى تصوراته وينجز النشاط. - يثري ملكته اللغوية والمعرفية بالاختراعات والابتكارات.

	تتضمن المستهدف وكتاباتها على دفتر القسم بغرض مراجعة كيفية كتاباتها.	– يحافظ على المسافات بين الكلمات.

2.2/ التعريف بالدرس:

انطلاقا مما سبق يتضح أن النص القصصي المعنون بـ "البوصلة"، ورد في المقطع السابع "محور عالم الابتكار والاختراع" في الوحدة الثالثة منه ص 120، يهدف إلى اكساب المتعلم رصيد لغوي خاص بالابتكارات والاختراعات، وقد اشتمل على:

- مجال كلماتي الجديدة.
- مجال اقرأ وأفهم.
- مجال أثري لغتي.
- مجال الخط.

3.2/ خطوات تدريس نص "البوصلة":

يتبع المعلم في عرضه للنص القصصي مجموعة من الخطوات والضوابط، وهي جد مهمة وضرورية في تسيير وتنظيم العملية التعليمية وهي:

❖ **التمهيد:** ويكون بتوجيه أسئلة للتلاميذ أو تقديم صورة، ويرى علماء التعليمية أن الغرض منه تهيئة المتعلمين إلى موضوع جديد وتشويقهم إلى الدرس.[1]

وهو ما يعادل وضعية الانطلاق، وقد لاحظنا من خلال حضورنا الشخصي لنص القراءة اعتماد المعلم على هذه الخطوة قبل عرضه للدرس، حيث سأل متعلميه عن أهم الابتكارات والاختراعات التي يعرفونها وصولا إلى عنوان النص الذي هو بصدد تقديمه.

❖ **عرض القصة:** وتشمل مرحلة بناء التعلمات، وهي مرحلة هامة يتعرض من خلالها المعلم مع المتعلمين إلى صلب النشاط من خلال مناقشة مضمونه فيتناول أفكاره ليصل إلى الهدف المرجو منه.

[1] فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 1، 2013م، ص 143.

وقد شمل عرض المعلم للقصة معظم المراحل التي سبق ذكرها في مرحلة بناء التعلمات الخاصة بالمذكرة النموذجية لتقديم هذا النص، ومن ذلك:

- تكليف التلاميذ بفتح الكتب المدرسية على نص البوصلة ص 120.
- طرح مجموعة من الأسئلة حول النص.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لقراءة النص قراءة صامتة لمدة عشر دقائق.
- محاولة التلاميذ قراءة النص والربط بين أفكاره.
- قراءة المعلم للنص قراءة نموذجية، تميزت بصوت مجهور، واضح المخارج ومعبر محترما في ذلك علامات الترقيم.
- ترك الفرصة للمتعلمين لقراءة النص قراءة جهرية وبصوت مسموع والحرص على البدء بأنجب التلاميذ، فيقرأ النص والبقية تستمع له ويتابعون معه بالأصابع ثم يقرأ التلاميذ بالتداول، ويستوقفهم المعلم في كل مرة عند كل مفردة صعبة ليتم شرحها في جدول يتضمن ثلاث خانات: الخانة الأولى خاصة بالمفردة والثانية بالشرح والثالثة بالتوظيف في جملة مفيدة.

❖ **مناقشة القصة:** وقد تناول المعلم فيها الأمور التالية:

- مناقشة أحداث القصة، شخصياتها، زمانها، مكانها، العقدة والحل.
- مناقشة الحقائق العلمية الموجودة في هذه القصة.

❖ **مرحلة التقويم:** تمثلت في مجموع الأسئلة التي طرحها المعلم على المتعلمين بهدف الوقوف على مدى استيعابهم وفهمهم للنص القصصي.

بالإضافة إلى تكليفهم بتلخيص القصة شفويا، ثم تدوين المعلومات العامة التي استفادوها من القصة.

فتتكون للمتعلم بفضل القصة قدرتان هما:

- قدرة التلقي: فهم محتوى القصة وكيفية بنائها وأبرز قيمها.
- قدرة الإنتاج: إنتاج نصوص شبيهة بمحتوى القصة التي تلقاها أو العمل على تلخيصها.

4.2/ النص القصصي وحدة لتدريس التراكيب النحوية:

وبما أن النص هو منطلق لكل نشاط من قراءة وتعبير شفوي، واستعماله في دراسة الأساليب والتراكيب النحوية والصيغ الصرفية والظواهر الإملائية المتنوعة. فقد كان نص "البوصلة" وحدة لدراسة والتعرف على:

- الاتجاهات الأربعة.
- الجملة الاستفهامية.
- الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود.

فلتقديم درس "الجملة الاستفهامية"، يقوم المعلم بإعادة قراءة النص على مسامع المتعلمين، ثم طرح أسئلة تستدعي تحديد الظاهرة النحوية (الجملة الاستفهامية) مثل:

- وجه عصام سؤالا لأخته حول الجهة التي تغرب فيها الشمس، أعد ما قاله؟
- تساءلت أمينة عن اسم الآلة التي أحضرها عصام من غرفته، ماذا قالت؟

ثم طرح سؤال بهدف رصد المعرفة الجديدة:

- ما اسم الجملة التي تبدأ باسم؟
- ما اسم الجملة التي تبدأ بفعل؟

ثم يقدم المعلم سؤاله:

- بما بدأت الجملة الأولى؟ وبما انتهت؟ ما اسم هذا الأسلوب؟
- بما بدأت الجملة الثانية؟ وبما انتهت؟
- كيف تسمي الجملة التي فيها أسلوب استفهام؟
- حدد حروف الاستفهام في الجمل السابقة؟
- هل تعرف حروف أخرى؟ أذكرها؟

ثم يقوم المعلم بتقديم الشرح التالي:

- الجملة الاستفهامية تحمل سؤالا وتنتهي بعلامة استفهام، مثل:
- هل تعرف البوصلة؟ من اخترعها؟ متى نستعملها؟
- كيف استعمل البوصلة؟ ما هي الجهات التي تشير إليها؟

وفي الأخير يطلب من المتعلمين العودة إلى القصة واستخراج ما فيها من جمل استفهامية مع كتابتها على اللوحة.

وهكذا يصبح المتعلم قادرا على معرفة الجملة الاستفهامية وعلى توظيف العديد من الجمل ذات الطابع الاستفهامي، وكل هذا كان بفضل النص القصصي الذي أتاح له الفرصة في فهم هذا الدرس وذلك بما يتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية ساعدته على إثراء ملكته اللغوية وبالتالي القدرة على الفهم والاستيعاب الجيد لدرس الجملة الاستفهامية.

3/ تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان:

1.3/ الأسئلة الموجه إلى المعلمين:

- **معلومات عامة:** الأسئلة من 01 إلى 04 توضح لنا ملامح العينة والمعلومات المتعلقة بها وتمثلت فيما يلي:

– السؤال الأول: متعلق بالسن.

– السؤال الثاني: متعلق بالجنس.

– السؤال الثالث: متعلق بالمستوى التعليمي.

– السؤال الرابع: متعلق بالخبرة.

- **معلومات خاصة بالقصة:** الأسئلة من (05 إلى 10) متعلقة بالقصة ونظرة المعلمين لها:

– السؤال الخامس: طرح لمعرفة ما إذا كان للقصة تأثير على تحصيل المتعلم للملكة اللغوية أم لا؟.

– السؤال السادس: متعلق بمهارة القراءة ومعرفة ما إذا كان للقصة دور في إقبال المتعلم عليها أم لا؟.

– السؤال السابع: وجه لمعرفة مدى تأثير المضمون واللغة المستخدمة في إقبال المتعلم عليها أم لا؟.

– السؤال الثامن: وجه لمعرفة ما إذا كان المتعلم يجد المتعة واللذة في القصص المقدمة له في كتاب اللغة العربية أم لا؟.

– السؤال التاسع: متعلق بالقصة ومعرفة ما إذا كانت مناسبة للخصائص العمرية للمتعلم في هذه المرحلة أم لا؟.

– السؤال العاشر: كان بغرض معرفة ما إذا كان المعلم يستعين بالوسائل التعليمية المتنوعة في تدريسه للنصوص القصصية أم لا؟.

- **معلومات خاصة بالمحيط الاجتماعي:** الأسئلة من (11 إلى 14) متعلقة بالمحيط الاجتماعي للمتعلم ومعرفة ما إذا كانت القصص مرتبطة به ومعالجة لمشاكله وقضاياه ومدى اسهامها في تطوير النمو الاجتماعي والأخلاقي للمتعلم.

وفي الأخير وضعنا سؤالا مفتوحا يتضمن ملاحظات عامة يراها المعلم ضرورية حول الموضوع.

- **معلومات عامة:**

الجدول رقم (01): حالة السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
34-24	07	%63.63
40-34	04	%36.36
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

نستنتج من الجدول أن العينة التي تتراوح ما بين (24-34 سنة) بلغت نسبة (**63.63%**) وهذا يدل على أن أغلبية المعلمين في فترة الشباب والمعروف أنه في هذه الفترة يكون المعلم شديد الاهتمام والرغبة في أداء وضيفته التعليمية، مما يؤثر إيجابا على التحصيل العلمي للمتعلمين ولكن بأقل خبرة، أما الفئة التي تتراوح ما بين (34-40 سنة)

فقدرت ب (36.36%) وهي تمثل فترة الكهولة والتي تتميز باتساع المعرفة والخبرة العالية في الميدان.

الجدول رقم (02): حالة الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	03	%27.27
أنثى	08	%72.72
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

يبين لنا الجدول رقم (02) جنس عينة المعلمين (ذكور وإناث)، فنجد أن نسبة (27.27%) تمثل نسبة الذكور والنسبة المتبقية (72.72%) تمثل نسبة الإناث، وهذا ما جاء معبرا عما جاءت به الإحصائيات الوزارية بتراجع عدد مواليد الذكور أمام مواليد الإناث في الفترات السابقة، بالإضافة إلى ميل الإناث إلى مهنة التعليم أكثر من فئة الذكور كما يعود السبب أيضا إلى اهتمام المجتمع الزائد بإدراج المرأة في ميدان التعليم باعتباره من أهم المناصب الملائمة للمرأة دون غيرها من الوظائف التي يرفضها المجتمع.

الجدول رقم (03): المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	00	%00
متوسط	00	%00
ثانوي	00	%00
جامعي	11	%100
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول الخاص بتوزيع العينة حسب المستوى التعليمي أن كل العينة متحصلة على شهادات جامعية بنسبة (100%)، إما ليسانس أو ماستر أو شهادات عليا، وهذا راجع إلى التحسن الذي مس قطاع التعليم بالإضافة إلى توفر الجامعات وكل هذا يساعد على نجاح العملية التعليمية وتفعيل دور المعلمين فيها.

الجدول رقم (04): الخبرة المهنية المكتسبة في المجال

الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	02	%18.18
أقل من 10 سنوات	06	%54.54
أكثر من 10 سنوات	03	%27.27
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

من خلال الجدول نستنتج أن أعلى نسبة للمعلمين هم الأقل من (10) سنوات خبرة في الميدان التعليمي بنسبة (54.54%) تليها فئة الأكثر من (10) سنوات بنسبة (27.27%) ثم فئة الأقل من (5) سنوات خبرة بنسبة (18.18%)، وهذا يجعلنا نفترض بأن للأقدمية دور بالغ الأثر في رفع مستوى تعليم للغة العربية ونجاحها.

- **معلومات خاصة بالقصة:**

الجدول رقم (05): هل ترى أن القصة تؤثر كثيرا على تحصيل المتعلم للملكة اللغوية؟

نعم أم لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%81.81
لا	02	%18.18
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (81.81%) من معلمي اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي يرون أن القصة تؤثر كثيرا على تحصيل المتعلم لملكته اللغوية، وذلك لما تحتويه من مفردات وعبارات جديدة يكتسبها الطفل، فتطور من نموه اللغوي وبالتالي تزداد ثروته اللغوية ويصبح لديه محصول لغوي جيد زاخر بالمفردات أما من كانت إجابتهم بـ "لا" والتي مثلت نسبة (18.18%) وحجتهم في ذلك أن ألفاظ هذه القصص الموجودة في الكتاب المدرسي لا تتناسب وقدرات المتعلم العقلية.

الجدول رقم (06): هل تزيد القصة من إقبال للمتعلم على القراءة؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90.90
لا	01	%9.09
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

يمكن القول: أن نسبة (90.90%) من المعلمين كانت إجابتهم بـ "نعم"، أي أن القصة تسهم بشكل كبير في إقبال المتعلم على القراءة، وصقل هذه المهارة عنده، لأن

المتعلم من خلال القصة يطلع على الكلمات ويتعرف عليها فتصبح مألوفة لديه بالإضافة إلى ما تزوده به من مفردات جديدة، أما ما نسبته (9.09%) فكانت إجابتهم بـ"لا" والسبب في نظرهم راجع إلى عدم ميولهم لقراءة هذا النوع من الأدب.

الجدول رقم (07): هل يؤثر مضمون القصة واللغة المستخدمة في إقبال المتعلم عليها؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول يتضح أم نسبة (100%) من المعلمين كانت إجابتهم بـ "نعم" ويؤكدون على أن مضمون القصة واللغة المستخدمة فيها يؤثر على إقبال المتعلم عليها، فكلما كان محتواها قريب من مستواه العقلي كانت ألفظها وتراكيبها سهلة، جذبت المتعلم نحوها وجعلته ينسجم ويتفاعل مع أحداثها وشخصياتها.

الجدول رقم (08): هل يجد المتعلم المتعة واللذة في القصص المقدمة له في كتاب اللغة العربية؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%90.90
لا	01	%9.09
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول رقم (08) أن معظم المعلمين كانت إجاباتهم بـ (نعم) بنسبة (90.90%)، بمعنى أن المتعلم يجد المتعة والتسلية في القصص المقدمة له وذلك لما تمتاز به من خصائص ومقومات تجعله ينفس عن عواطفه وأفكاره المكبوتة، وهو أبرز هدف تعمل القصة على تحقيقه في مجال التربية.

الجدول رقم (09): هل تراعي القصة الخصائص العمرية للمتعلم في هذه المرحلة؟

نعم أم لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%81.81
لا	02	%18.18
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

نستخلص من الجدول أن نسبة (81.81%) كانت إجابتهم بـ (نعم)، حيث يجد الكثير من المعلمين أن القصص التي وردت في الكتاب المدرسي كانت مناسبة للخصائص العمرية للمتعلم في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي كونها تقوم بتمثيل أحداث من واقعه المعيشي بالإضافة إلى مناسبة ألفاظها وأفكارها له، كما أنها تتوفر على درجة عالية من القابلية للقراءة من الناحية اللسانية والناحية الخطية، بينما بلغت نسبة المعلمين الذين أجابوا بـ (لا) بـ (18.18%) وحسب رأيهم أنها لا توافق احتياجات المتعلم في هذه المرحلة.

الجدول رقم (10): هل تعتمد على الوسائل التعليمية في تدريس النصوص القصصية؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	%100
لا	00	%00
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة (100%) من المعلمين يعتمدون على الوسائل التعليمية ويضيفونها في عملية تدريسهم للنصوص القصصية، وذلك لما تلعبه من دور كبير في تفعيل العملية التعليمية وتحسينها.

الجدول رقم (11): هل ترتبط القصص المدرجة في الكتاب المدرسي بالمحيط الاجتماعي؟

نعم أم لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%81.81
لا	02	%18.18
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

مما تقدم نجد أن نسبة (81.81%) من المعلمين كانت إجاباتهم بـ"نعم" لكون هذه القصص مستمد من الواقع المعاش للمتعلم فهي مرتبطة به ومعبرة عنه، وذلك بعرضها لبعض المواقف التي يمكن للمتعلم التعرض لها في حياته اليومية، ومعالجتها له بتقديم الحلول المناسبة، أما ما كانت نسبتهم (18.18%) فقد كانت إجاباتهم بـ "لا" وتبريرهم لذلك أنها خيالية بعيدة كل البعد عن قيمه وعاداته وتقاليده المتعارف عليها في المجتمع.

الجدول رقم (12): هل تعالج هذه القصص مشاكل المجتمع، قضاياه وطموحاته؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
لا	03	%27.27
نعم	08	%72.72
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

نستنتج من الجدول أعلاه أن نسبة (72.72%) من المعلمين كانت إجاباتهم بـ "نعم" أي أن هذه القصص بالفعل تعالج المشاكل المطروحة في المجتمع وتتعرض لمختلف قضاياه، فهي مأخوذة من واقعه المعاش، كما أنها تعمل على إعداد المتعلم ليعيش إيجابيا متكيفا مع مجتمعه ومندمجا فيه، وذلك بإمداده بمختلف المعلومات والمعارف التي تعمق نظرته للحياة والتي تعرفه بالبيئة وتكسبه حسن التعامل معها، أما ما نسبته (27.27%) فكانت إجاباتهم بـ "لا" والسبب في نظرهم راجع إلى بعدها كل البعد عما يدور في مجتمع المتعلم من أحداث وقضايا.

الجدول رقم (13): هل تساهم القصة في تطوير النمو الاجتماعي والأخلاقي للمتعلم؟

نعم أم لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%81.81
لا	02	%18.18
المجموع	11	%100

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول رقم (13) أن أغلب المتعلمين كانت إجاباتهم بـ "نعم"، حيث قدرت نسبة ذلك بـ (81.81%) بمعنى أن للقصة دور فعال في تطوير النمو الاجتماعي

والأخلاقي للمتعلم، ذلك أن القصة تعمل على غرس القيم والمبادئ الروحية والأخلاقية والوطنية في نفس المتعلم، أما ما كانت نسبته (18.18%) فيرون عكس ذلك، كونها لا تحمل معاني معبرة يمكن للمتعلم أن يتحلى بها.

- **ملاحظات عامة:**

تتمثل أبرز هذه الملاحظات التي يراها المعلم ضرورية في:

– يجب أن ينظر إلى القصة على أنها أحد المقومات الأساسية في حياة المتعلم خاصة في المرحلة الابتدائية وضرورة تقديم النماذج الجيدة منها، لأنه سوف يقلدها ويحاكيها في حياته اليومية.

– احتواء القصة على جميع المحتويات اللغوية من صوت وصرف ونحو ودلالة وأسلوب تجعل المتعلم مستفيدا من جميع الجوانب اللغوية والضرورية له في تكوين ملكته اللغوية.

– تحمل القصة في حقيقتها ألوانا من التهذيب النفسي والمعرفي، لذلك كانت من أكبر الوسائل الفعالة في العملية التعليمية.

2.3/ الأسئلة الموجهة إلى المتعلمين:

- **معلومات عامة:**

الأسئلة من (01 إلى 03) توضح لنا ملامح العينة والمعلومات المتعلقة بها وتمثلت فيما يلي:

– السؤال الأول: متعلق بالسن.

– السؤال الثاني: متعلق بالجنس.

– السؤال الثالث: متعلق بالمستوى التعليمي للوالدين.

- **معلومات خاصة بالقصة:**

الأسئلة من (04 إلى 07) متعلقة بالقيمة الموضوعة في الكتاب المدرسي:

– السؤال (04): طرح لمعرفة ما إذا كان للمتعلم ميول لقراءة القصص أم لا؟

– السؤال (05): وجه لمعرفة أي الأنواع أحب إلى المتعلم؟

– السؤال (06–07): طرحا لمعرفة ما إذا كان المتعلم قادرا على التعبير عن مشاعره وأفكاره من خلال القصة أم لا؟ وهل يجد صعوبة في فهم واستيعاب الألفاظ الواردة فيها؟

- **معلومات خاصة بالمحيط الاجتماعي:**

الأسئلة من (08) إلى (10) متعلقة بالمحيط الاجتماعي للمتعلم:

– السؤال (08): متعلق بالألفاظ المدرجة في قصص الكتاب المدرسي وهل ترتبط كثيرا بالمحيط الاجتماعي للمتعلم أم لا؟

– السؤال (09): طرح لمعرفة ما إذا كان المتعلم يستفيد من قراءته للقصص ويقوم بتوظيف الألفاظ الموجودة فيها في تواصله اليومي أم لا؟

– السؤال (10): طرح لمعرفة ما إذا كانت القصة تساعد المتعلم في إيجاد وتقديم حلول للمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية أم لا؟

- **معلومات عامة:**

الجدول رقم (01): حالة السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
09–08	23	%76.66
10–09	07	%23.33
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن العينة التي يتراوح سنها ما بين (08–09) سنوات بلغت نسبتها (76.66%) وهي السن المناسبة لهذا المستوى الدراسي، أما الفئة التي تتراوح ما بين (09–10) سنوات فشكلت نسبة (23.33%)، وهي سن متأخرة لهذا المستوى وتعبر عن المعيدين لسنة من السنوات التعليمية.

الجدول رقم (02): حالة الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	19	%63.33
أنثى	11	%36.66
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (63.33%) من أفراد العينة إناثا، في حين بلغت نسبة الذكور (36.66%) وهذا يدل على أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في القسم الواحد.

الجدول رقم (03): المستوى الدراسي للوالدين

الوالدين	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الأب	جامعي	09	%30
	ثانوي	06	%20
	متوسط	10	%33.33
	ابتدائي	03	%10
	أمي	02	%6.66
المجموع		30	%100
الأم	جامعي	11	%36.66

	ثانوي	08	%26.66
	متوسط	06	%20
	ابتدائي	04	%13.33
	أمية	01	%3.33
المجموع		30	%100

قراءة وتعليق:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أن المستوى المتوسط للأب أخذ النسبة الأكبر والتي قدرت بـ (33.33%)، بعدها نسبة المحتوى الجامعي بـ (30%)، ثم تليها نسبة المستوى الثانوي بـ (20%)، ثم نسبة الابتدائي والتي قدرت بـ (10%) وأخيرا فئة الأميين بنسبة (6.66%). منها ما يبين قلة هذه الفئة في العينة التي شملتها الدراسة، ومنه فالمستوى التعليمي للآباء تراوح ما بين الجامعي والمتوسط وهو مستوى جيد يعبر عن فئة مثقفة وواعية.

أما فيما يخص المستوى التعليمي للأم فنسبة المستوى الجامعي هي الأعلى حيث تقدر بـ (36.66%) ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة (26.66%)، ثم نسبة المستوى المتوسط بـ (20%) وبعدها نسبة المستوى الابتدائي والذي قدر بـ (13.33%)، أما فئة الأمية فقد شملت أما واحدة غير متعلمة من مجموع أفراد العينة التي شملتها الاستبانة وعليه فالمستوى التعليمي للأمهات يتراوح ما بين الجامعي والمتوسط وهو تقريبا نفس المستوى التعليمي للآباء.

وعليه يتبين لنا أن المستوى التعليمي والدراسي للوالدين له تأثير كبير على التحصيل العلمي الجيد للمتعلمين، حيث أنهما أكثر رغبة وأشد اهتماما بمتابعة نتائج أبنائهما والمراقبة المستمرة لعملية تعليمهم، ولكن هذا لا يعني أن اللذين لهم مستوى تعليمي بسيط لهم تأثير سلبي على تعلم الأبناء فهناك فئات مستواهم بسيط إلا أن أبناءهم متفوقون جدا في دراستهم وهذا راجع إلى تشجيعهم على العلم وتحقيق النجاح الدراسي لما له من فائدة عظيمة.

- **معلومات خاصة بالقصة:**

الجدول رقم (04): هل تميل إلى قراءة القصص؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة(80%) من المتعلمين يميلون إلى قراءة القصص وذلك راجع لحد كبير إلى المرحلة العمرية لهم، فالأطفال يحبون القصص ويستمتعون بها ويجذبهم ما فيها من أفكار وأحداث وخيالات خاصة، في حين من كانت إجابتهم بـ "لا" شملت نسبة (20%) وسبب ذلك عدم اهتمامهم بمهارة القراءة وإفتقارهم للرصيد اللغوي الذي يساعدهم على فهم واستيعاب هذه القصص سواء كانت مقروءة أو مسموعة.

الجدول رقم (05): ما هي أنواع القصص التي تميل إلى قراءتها؟

أنواع القصص	التكرار	النسبة المئوية
قصص واقعية	21	%70
قصص خيالية	09	%30
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

يمكن القول: أن نسبة (70%) من المتعلمين يميلون إلى قراءة القصص الواقعية لكونها تتناسب ومرحلتهم العمرية، فهم يبدؤون في التحرر من خيالهم نسبيا نتيجة لزيادة

وكثرة اتصالهم بالمجتمع، فيميلون إلى معرفة حقيقة الحياة المحيطة بهم والطبيعة والحيوانات والرحلات والابتكارات، أما الفئة التي بلغت نسبتها (30%) فيميلون إلى قراءة القص الخيالية وذلك راجع إلى ما تعتمد إليه من توسيع لخيال المتعلم ولتحرير طاقته الإبداعية.

الجدول رقم (06): هل بإمكانك إجادة التعبير عن مشاعرك وأفكارك من خلال القصة؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.66
لا	07	%23.33
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

القارئ للجدول يرى أن نسبة (76.66%) من المتعلمين كانت إجابتهم بـ (نعم) فللقصة دور كبير في التنفيس عن مشاعر المتعلم، وجعله قادرا على التعبير كما يدور في ذهنه من أفكار ومعاني، فهم يأخذون من القصة المفردات والكلمات الجديدة والجمل المعبرة التي من شأنها تطوير ملكتهم اللغوية ومساعدتهم على التعبير، على عكس الذين لا تساعدهم القصة في تحسين تعبيراتهم اللغوية بنسبة (23.33 %).

الجدول رقم (07): هل تجد صعوبة في فهم واستيعاب المفردات والألفا الموجودة في القصة؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%26.66
لا	22	%73.33
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

الملاحظ من الجدول رقم (07) أن أغلب المتعلمين كانت إجابتهم بـ "لا" حيث قدرت نسبة ذلك بـ (73.33%) بمعنى أنهم لا يجدون صعوبة في فهم كلمات ومفردات القصص التي يقرؤونها وهذا راجع إلى سهولتها وتناسبها مع أعمار المتعلمين، أما ما كانت نسبته (26.66%) فلديهم صعوبة في ذلك ونحن نضن أن هذا يعود إلى أنهم لا يميلون أصلا لقراءة القصص وافتقادهم لخلفية لغوية تساعدهم في فهم هذه الألفاظ والكلمات.

- **معلومات خاصة بالمحيط الاجتماعي للقصة:**

الجدول رقم (08): هل ترى أن الألفاظ المدرجة في قصص الكتاب المدرسي ترتبط كثيرا بمحيطك الاجتماعي؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
لا	09	%30
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

نستخلص من الجدول أن نسبة (70%) كانت إجابتهم بـ (نعم)، حيث يجد الكثير من المتعلمين أن الألفاظ والمفردات المدرجة في قصص الكتاب المدرسي لها ارتباط بمحيطهم الاجتماعي وكونها ألفاظ سهلة ومألوفة لديهم، على عكس ما كانت نسبته (30%)، فالألفاظ في نظرهم صعبة وغريبة لم يألفوا سماعها من قبل وهذا راجع إلى المحيط الاجتماعي لهم.

الجدول رقم (09): هل توظف الألفاظ الموجودة في القصة في تواصلك اليومي مع أصدقائك؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%63.33
لا	11	%36.66
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

نستنتج من الجدول رقم (09) أن نسبة (63.33%) من المتعلمين كانت إجابتهم بـ "نعم" أي أنهم يقومون بتوظيف الألفاظ والكلمات التي يكتسبونها من النصوص القصصية في تواصلهم اليومي، وهذا راجع إلى سهولتها وارتباطها بمحيطهم الاجتماعي كونها مأخوذة منه ومعبرة عنه، أما ما نسبته (36.66%) فكانت إجابتهم بـ (لا) لأنهم لا ينتبهون إلى هذا التشابه والارتباط القائم بين هذه الألفاظ ومجتمعهم بالإضافة إلى عدم تأثرهم بالقصص التي يقرؤونها وبالتالي عدم الاستفادة منها.

الجدول رقم (10): هل تساعدك القصة في إيجاد وتقديم حلول للمشكلات التي تواجهك في حياتك اليومية؟

نعم أو لا	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%70
لا	09	%30
المجموع	30	%100

قراءة وتعليق:

من خلال نتائج الجدول نجد أن نسبة (70%) من المتعلمين يستفيدون من قراءة القصص ويطبقون ما جاء فيها من قيم وسلوكيات إيجابية في حياتهم اليومية كما

ويستفيدون منها في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم، على عكس المتعلمين الذين بلغت نسبتهم (30%) ويمكن إرجاع هذا النقص إلى عدم فهمهم لمضمون القصة والقيم التي تحملها والحلول التي تعرضها عليهم.

4/ النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية وتحليل الاستبيانات ومناقشتها، توصلنا في دراستنا إلى جملة من الحقائق والملاحظات المتعلقة بـ: "الأدب القصصي وأثره في تحصيل الملكة اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي" وقد توزعت كالآتي:

1.4/ على مستوى المتعلم:

– تفاعل المتعلمين الزائد مع النص القصصي وتتبعهم المستمر لأحداثه وشخصياته وأفكاره.

– أعطت القصة المدروسة للمتعلم رصيدا لغويا ساعده على تنمية ملكته اللغوية بما تتضمنه من مفردات وتعابير وتراكيب لغوية بالإضافة إلى تزويده بمجموعة من المعلومات والمعارف التي يمكن أن تضاف إلى خبراته.

– ساعدت القصة المتعلم كثيرا في تطوير المهارات اللغوية للطفل تحدث وقراءة وكتابة وهي مهارات أساسية لتعلم اللغة العربية كما أنها سهلت عليه عملية تعلمه للمفاهيم والقواعد اللغوية.

– ولدت القصة في المتعلم الرغبة في التعلم وحب الاكتشاف لما حملته من دلالات أثارت اهتمامه وحررت.

2.4/ على مستوى المعلم:

– تحديد المعلم للأهداف والتخطيط المسبق للنص القصصي الذي هو بصدد عرضه على المتعلمين قبل الدخول إلى القسم.

– مراعاته لخصائص المتعلمين وقدراتهم العقلية والنفسية واللغوية.

– تشجيعه الدائم على الحوار والنقاش وإتباعه لمختلف الأساليب التشويقية التي تكسر الملل.

– سرده للقصة بصورة تمثيلية، ساعدته على إحداث ما يعرف بالتأثير النفسي والانفعالي واللغوي في المتعلم.

– حسن توظيفه للوسائل التعليمي (البوصلة، الصورة والرسم الموجود في الكتاب المدرسي الألواح، السبورة) والذي أدى إلى مساعدة المتعلمين على بناء معلوماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنميتها، هذا بالإضافة إلى استعانته بما يعرف بدلالات الصوت من أساليب التعبير والإيحاءات المتنوعة لعرض القصة.

– التقويم الجيد لمتعلميه والذي ساعده على التأكد من تحقيقه للأهداف التربوية للقصة.

3.4/ على مستوى المحتوى:

من أهم النتائج التي توصلنا إليها انطلاقا لمعاينتنا لعدد من الحصص الدراسية:

- مناسبة معظم النصوص القصصية لمستوى العقلي واللغوي والاجتماعي للمتعلم.
- إن لأسلوب التعليم من خلال القصة أثارا تربوية بليغة، وذلك لأن التعليم بالقصص يشوق المتعلمين ويشد انتباههم مما يجعلهم هادئين منصتين بالإضافة إلى التأثير العميق الذي يحدثه في عواطفهم ووجدانهم.
- يساهم النص القصصي بشكل أفضل في التحصيل اللغوي والدراسي للمتعلم، ويرجع ذلك إلى ارتباطه به، وسهولة بناه المعرفية والنحوية والدلالية مقارنة بالنصوص الأخرى.

خاتمة

خاتمة

بعد أن بلغ هذا البحث المتواضع نهايته، اتضح لنا الدور المهم الدي تلعبه القصة في المرحلة الابتدائية وكذلك فاعلية استخدامها في تحصيل المتعلم لملكته اللغوية.

وعليه فقد حاولنا من خلال هده الدراسة أن نلقي نظرة عن الأدب القصصي وأهميته في تطوير الرصيد اللغوي لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها في الجانب النظري هي:

- يعد الأدب القصصي أبرز نوع من أنواع أدب الأطفال وأهمها، كما أن له قواعده وأصوله ومقوماته الفنية الخاصة لتناسب المراحل والخصائص العمرية للمتعلم.
- تتعدد أنواع القصص التي تقدم للطفل، إلى درجة يصعب حصرها وهي في مجملها تنقسم إلى قسمين: قصص واقعية وأخرى خيالية، ولكل منها عبرة ومغزى تهدف من خلاله إلى غرس مجموعة من القيم الأخلاقية والسلوكيات الإيجابية في المتعلم. وتزويده بالمعلومات العامة والحقائق المختلفة وبتالي تنمية قدرته على حل المشكلات والتفكير السليم.
- يتميز تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي بمجموعة من الخصائص العمرية تشمل النمو العقلي، النمو اللغوي، النمو الانفعالي، النمو الاجتماعي.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تمكنا من التوصل إلى النتائج الآتية:

- التركيز على النصوص القصصية بشكل كبير في مناهج اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
- تدرس القصة وفق نظام المقاربة النصية الهادفة إلى تثبيت الملكة اللغوية لدى المتعلم والتطوير من أدائه اللغوي.
- تعد قراءة المتعلم للقصة في المرحلة الابتدائية من العوامل المساعدة في النمو اللغوي لديه، وفي تكوين شخصيته والوصول بها إلى درجة من النمو والنضج كما أنها تسمح له بأن يعيش حياته مستمتعا ومتفاعلا مع البيئة التي يعيش فيها بمدخلاتها المتعددة.
- تعمل القصة على تنمية مختلف المهارات للمتعلم ومن بينها مهارة حل المشكلات.
- معرفة مظاهر وخصائص النمو لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مطلب أساسي للوصول إلى تعليم ناجح.

- المهارة في عرض وتدريس القصة من قبل المعلم ضرورة حتمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من العملية التعليمية.

ويجدر بنا الإشارة إلى بعض التوصيات التي من شأنها أن تقدم حلولا خادمة لموضوعنا نذكر أهمها:

- الاهتمام بمضامين القصة أكثر وتفعيلها في منهاج التعليم الابتدائي، لتؤدي بالمتعلمين إلى التحصيل الجيد للملكة اللغوية والمعرفية.
- العمل على التنويع في النصوص القصصية التي توظف في الكتاب المدرسي، لما لها من فائدة على المتعلم.
- الاهتمام الكبير باللغة العربية الفصحى البسيطة التي يستطيع المتعلم أن يفهمها في النصوص القصصية.
- حث المتعلم دائما على التلفظ باللغة العربية الفصحى، والتي بدورها تساعده على التعبير بطريقة صحيحة وأيضا مخاطبة الأخرين بلسان فصيح.
- عدم اكتفاء المعلم بالنصوص القصصية الموجودة في الكتاب المدرسي، بل لابد له من نصوص أخرى لأجل إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.
- العمل على التنويع في الوسائل التعليمية كاستعمال الأدوات الإلكترونية.
- الاهتمام بكل ما يؤدي إلى تحصيل الملكة اللغوية للمتعلمين والحرص الدائم على تنميتها بشتى الطرق والوسائل.

وفي الختام نود أن نقول أن لكل عمل إذا ما تم نقصان، ونرجو من الله العلي القدير التوفيق والسداد في مجهودنا المتواضع، وأن يكون بحثنا هذا منفذا لبحوث أخرى في هذا المجال الخصب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلي الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ملاحق

الملحق رقم: (01)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف

-ميلة-

معهد: الآداب واللغات تخصص: لسانيات تطبيقية

قسم: لغة وأدب عربي

استبانة موجهة لأساتذة السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

تحية طيبة وبعد:

نقوم بدراسة ميدانية عنوانها: "الأدب القصصي وأثره في تحصيل الملكة اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة من لتعليم الابتدائي" في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية.

لذا نرجو منكم التكرم علينا بملء هذه الاستبانة بدقة وبكل موضوعية، أملا من أن تكون إجابتكم مساعدة لنا لدراسة هذا الموضوع وتخدم في الأساس بحثنا واعلموا أساتذتنا الكرام أن كل المعلومات المقدمة من قبلكم ستدرس في سرية تامة.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان على حسن تعاونكم.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، مع إكمال باقي الإجابات عاديا.

1/ معلومات عامة:

1. السن: ☐
2. الجنس: ☐
3. المستوى التعليمي:

جامعي ☐ ثانوي ☐ متوسط ☐ ابتدائي ☐

4.الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان:

- اقل من خمس سنوات: ☐
- اقل من عشر سنوات: ☐
- أكثر من عشر سنوات: ☐

2/ معلومات خاصة بالقصة:

1. هل ترى أن القصة تؤثر كثيرا على تحصيل المتعلم للملكة اللغوية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

وضح؟.....

2. هل تزيد القصة من إقبال المتعلم على القراءة؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

3. هل يؤثر مضمون القصة و اللغة المستخدمة في إقبال المتعلم عليها؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

4. هل يجد المتعلم المتعة واللذة في القصص المقدمة له في كتاب اللغة العربية؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

وضح؟.....

5. هل تراعي القصة الخصائص العمرية للمتعلم في هذه المرحلة؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

وضح؟.....

6. هل تعتمد على الوسائل التعليمية في تدريس النصوص القصصية؟

- نعم ☐ - لا ☐

إن كان نعم اذكرها؟.....

3/ معلومات خاصة بالمحيط الاجتماعي:

1. هل ترتبط القصص المدرجة في الكتاب المدرسي بالمحيط الاجتماعي؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

وضح؟.....

2. هل تعالج هذه القصص مشاكل المجتمع، قضاياه وطموحاته؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

وضح؟.....

3.هل تساهم القصة في تطوير النمو الاجتماعي و الاخلاقي للمتعلم؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

4/ معلومات عامة ترونها ضرورية:

.....

.....

الملحق رقم: (02)

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف

-ميلة-

معهد: الآداب واللغات **تخصص: لسانيات تطبيقية**

قسم: لغة وأدب عربي

استبانة موجهة لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

تحية طيبة وبعد:

نقوم بدراسة ميدانية عنوانها: "الأدب القصصي وأثره في تحصيل الملكة اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة من لتعليم الابتدائي"، في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية.

لذا نرجو منكم التكرم علينا بملء هذه الاستبانة بدقة وبكل موضوعية، أملا من أن تكون إجابتكم مساعدة لنا لدراسة هذا الموضوع وتخدم في الأساس بحثنا، واعلموا تلامذتنا الأعزاء أن كل المعلومات المقدمة من قبلكم ستدرس في سرية تامة.

وشكرا.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة مع إكمال باقي الإجابات عاديا.

1/ معلومات عامة:

1. السن: ☐
2. الجنس: ☐
3. المستوى الدراسي للوالدين:

الأب: جامعي ☐ ثانوي ☐ متوسط ☐ ابتدائي ☐ أمي ☐

الأم: جامعي ☐ ثانوي ☐ متوسط ☐ ابتدائي ☐ أمي ☐

2/ معلومات خاصة القصة:

1. هل تميل إلى قراءة القصص؟

- نعم: ☐ - لا ☐

2. ما هي أنواع القصص التي تميل إلى قراءتها؟

قصص واقعية ☐ قصص خيالية ☐

3. هل بإمكانك إجادة التعبير عن مشاعرك وأفكارك من خلال القصة؟

- نعم ☐ - لا ☐

4. هل تجد صعوبة في فهم واستيعاب المفردات والالفاظ الموجودة؟

- نعم ☐ - لا ☐

لماذا؟.....

.....

3/ معلومات خاصة بالمحيط الاجتماعي:

1. هل ترى أن الألفاظ المدرجة في قصص الكتاب المدرسي ترتبط كثيرا بمحيطك الاجتماعي؟

- نعم ☐ - لا ☐

2. هل توظيفك للألفاظ الموجودة في القصة في تواصلك اليومي مع أصدقائك؟

– نعم ☐ – لا ☐

.....

.....

3.هل تساعدك القصة في إيجاد وتقديم حلول للمشكلات التي تواجهك في حياتك اليومية؟

– نعم ☐ – لا ☐

لماذا؟.....

.....

الملحق رقم: (03)

الْبَوْصَلَة

صَعِدَ عِصام وأُخْتُهُ الصُّغْرى أَمينَةُ إلى سَطْحِ الْبَيْتِ مَساءً فَشاهَدا الشَّمْسَ قد زادَ احْمِرارُها ثُمَّ أَخَذَتْ تَغيبُ تَدْريجِيّاً في الأُفُق .

– هل تَعْرِفينَ اِسْمَ الْجِهَةِ الَّتي تَغْرُبُ منها الشَّمْسُ يا أَمينة ؟

– طَبْعاً الشَّمْسُ تُشْرِقُ منْ جِهَةِ الشَّرْقِ وتَغْرُبُ من جِهَةِ الْغَرْب !

– حَسَنٌ والْجِهَتانِ الْمُتَبَقِيَتان ؟

– اَمْ . . .لا أَدْري أين هما بِالضَّبْط .

تَعالي معي يا أَمينة، سَأُعَلِّمُكِ جِهَةَ الشَّمالِ وجِهَةَ الْجَنوب . قِفي هنا ومُدّي يَدَكِ الْيُمْنى إلى الشَّرْقِ ويَدَكِ الْيُسْرى إلى الْجِهَةِ الْمُقابِلَة : أي الْغَرْب .

فَفَعَلَتْ أَمينَة ، ثُمَّ أَخَذَ عِصامُ يَشْرَحُ لِأُخْتِهِ : اعْلَمي أنَّ الْجِهَةَ الَّتي أَمامَكِ هي الشَّمالُ والَّتي وَراءَكِ هي الْجَنوب . . . انْتَظِري لَحْظَةً لا تَتَحَرَّكي !

فَذَهَبَ عِصامٌ مُسْرِعاً إلى غُرْفَتِهِ وعادَ ومعه آلَةٌ تُشْبِهُ السّاعَةَ مُعَيَّنٌ عَلَيْها الْجِهاتُ الْأَرْبَعُ ، وفي مَرْكَزِها مُؤَشِّرٌ مُتَحَرِّك . وَضَعَها عند رِجْلَيْ أَمينةٍ على سَطْحٍ مُسْتَوٍ .

فَسَأَلَتْهُ : ما هذا يا عِصام ؟

– هذه بَوْصَلَة . . اِخْتِراعٌ مُهِمٌّ اسْتَخْدَمَهُ الْإِنْسانُ منذ آلافِ السِّنين . ولَوْلاهُ لما اسْتَطاعَ تَوْجيهَ سُفُنِهِ في عَرْضِ الْبَحْرِ ، في اللَّيْلِ كما في النَّهارِ ، وحتّى في الضَّبابِ يَسْتَطيعُ الْبَحّارَةُ أن يَعْرِفوا أين يَقَعُ الشَّمال . . . اُنْظُري وتَحَقَّقي الْآن وقد ثَبَتَ الْمُؤَشِّرُ إلى أين يَتَّجِهُ ؟

– جِهَةَ الشَّمالِ !

لقد أَصَبْتَ يا عِصامٌ ، كلُّ الاتِّجاهاتِ صَحيحَةٌ !

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- إبراهيم أحمد نوفل: أضواء على أدب الطفال، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان ط 1، 2041م.
- ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، دار الصبح أديوفست، بيروت لبنان، ط 1،2006.
- أبو الصيد بورني سراب وآخرون: دليل استخدام اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السنة الدراسية 2017- 2018.
- أبو الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، دار الكتب المصرية، مصر، د ط، 1983م ج 1.
- أبو قاسم جار الله محمود وبن عمر بن أحمد الزمخشري: أساس البلاغة، دار الكتب العربية، القاهرة، د ط، 1923م، ج2.
- أبو نصر محمد الفرابي: الحروف، تح: محسن مهدي، دار الشروق، بيروت، د ط 1970م.
- أبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1991م، ج 5.
- أحمد زلط: أدب الطفل الغربي، دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، مصر، ط 1، 1998م.
- أحمد نجيب: أدب الأطفال علم وفن، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، ط 1، 1991م.
- إسماعيل بن حماد الجوهري: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تر: إميل بديع يعقوب، محمد نبيل طريفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1991م، ج 6.
- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: القصص وحكايات الطفولة، دراسة علمية تحليلية ونقدية، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزريطة، د ط، 2007م.

- إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة، ط 1، 2000م.
- ألفت حقي: سيكولوجية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة، د ط، 2000م.
- أنسي محمد أحمد قاسم: اللغة والتواصل لدى الأطفال، مركز الإسكندرية للكتاب مصر د ط، 2002م.
- أنور عبد الحميد الموسى: أدب الأطفال فن المستقبل، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، د ط، 2010م.
- بشير عبد الرحيم الكلوب: التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم، دار الشروق، عمان الأردن، ط 2، 1993م.
- حسن حسين زيتون: تصميم التدريس رؤية منظومية، عالم الكتب القاهرة، 1999م.
- حسن شحاتة: أدب الطفل العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2، 1994م.
- حسن شحاتة: قراءات الأطفال، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 5، 2004م.
- حنان عبد الحميد العناني: أدب الأطفال، دار الفكر للنشر، الدار البيضاء المغرب ط 2، 1997م.
- رشدي أحمد طعيمة: أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية، النظرية والتطبيق: مفهومه أهميته، تأليفه وإخراجه، تحليله وتقويته، دار الفكر العربي القاهرة، ط 2، 2001م.
- سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط 2 2010م.
- سمير عبد الوهاب أحمد: أدب الأطفال، قراءات أدبية ونماذج تطبيقية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 4، 2014م.
- الشريف الجرجاني: التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1985م.
- شوقي ضيف وآخرون: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004م.

- عبد الحافظ سلامة: تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية في تربية الطفل، دار الفكر، عمان الأردن، ط 1، 2001م.
- عبد الرحمن بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، شارع فهد سالم، الكويت ط 3، 1977م.
- عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون: مقدمة ابن خلدون، تح: عبد الله محمد الدرويش مكتبة الهداية، دمشق، ط 1، 2004م.
- عبد السلام المسدي: التفكير اللساني في الحضارة العربية، دار الكتاب العربية، تونس ط 2، 1996م.
- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، كورنيش النيل القاهرة، ط 14، د س.
- عبد الفتاح أبو معال: أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط 2، 1988م.
- عبد الفتاح أبو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق للنشر الأردن ط 2 2000م.
- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، د ط 1991م، ص 242.
- علي الحديدي: في أدب الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 4، 1988.
- فارديناند دي سوسير: علم اللغة العام، تر: يوئيل يوسف عزي، دار آفاق عربية، بغداد ط 3، 1985م.
- فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 1، 2013م.
- كامل محمد محمد عويضة: علم نفس النمو، مرا: محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط 1، 1996م.

- كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم: النمو الانفعالي عند الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1999م.
- كمال عبد الحميد زيتون: التدريس، نماذجه ومهاراته، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 2003م.
- محمد السيد حلاوة: الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، كلية الأطفال جامعة الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، د ط، 2000م.
- محمد حسن بريغش: أدب الأطفال أهدافه وسماته، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط 2، 1996م.
- محمد حسن عبد الله: قصص الأطفال ومسرحهم، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع د ط، 2001م.
- محمد عبد الرؤوف الشيخ: أدب الأطفال وبناء شخصيته، منظور تربوي إسلامي، دار العلم، دبي، ط 2، 1997م.
- محمد علي الهرفي: أدب الأطفال، مؤسسة المختار، القاهرة، ط 1، 2001م.
- محمد عودة الريماوي: في علم نفس الطفل، دار الشروق للنشر، الأردن، ط 2 1998م.
- محمد محمود الحيلة: أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط 2 2003م.
- محمد وليد البطش وفريد أبو زينة: مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2007م.
- محمود حسن إسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 3 2011م.
- محمود شاكر سعيد: أساسيات في أدب الأطفال، دار المعارج، الرياض، ط 1 1993م.

المعاجم العربية:

- مفتاح محمد دياب: مقدمة في ثقافة وأدب الطفال، الدار الدولية للنشر والتوزيع، مصر كندا، ط 1، 1995م.
- ميشال زكريا: الملكة اللسانية في مقدمة ابن خلدون، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط 1، 1976م.
- ميشال زكرياء: الألسنة التوليدية التحليلية وقواعد اللغة العربية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 2، 1986م.
- ناصر ثابت: أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح، ط 1، 1992م. أنطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، لبنان، ج 2، ط 1 2008م.
- نجيب الكيلاني: أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط 3 1991م.
- نعوم تشومسكي: البنى النحوية، تر: يوئيل يوسف عزيز، دار الشئون الثقافية العامة بغداد، ط 1، 1987م.
- هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال، فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، د ط، 1976م.
- هادي نعمان الهيتي: ثقافة الأطفال، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية، المجلد الوطني للثقافة والفنون والأدب، الكويت، د ط، 1988م.
- هدى محمد قناوي: أدب الأطفال وحاجاته وخصائصه ووظائفه في العملية التعليمية مكتبة الفلاح، الكويت، ط 1، 2003م.
- وفيق صفوت مختار: سيكولوجية الطفولة، دار غريب للنشر، القاهرة، د ط، 2005م.

المجلات:

- عبد الرحمن الحاج صالح: مدخل إلى علم اللسان الحديث، مجلة اللسانيات، العدد الرابع، الجزائر، 2003م.

ملخص

ملخص باللغة العربية:

يتناول هذا البحث المعنون بـ" الأدب القصصي وأثره في تحصيل الملكة اللغوية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي"، موضوعا بالغ الأهمية ويبين مدى مساهمة النصوص القصصية الواردة في كتاب اللغة العربية في تشكيل الملكة اللغوية للمتعلمين في ضوء المقاربة النصية كآلية تعليمية تهدف إلى جعل النص المنطلق الاساس لإنجاز جميع الأنشطة المقررة، والإطار العام لإكساب المتعلمين مختلف المهارات اللغوية وتنمية رصيدهم اللغوي.

والدراسة الميدانية المذكورة سابقا عكست لنا الواقع التعليمي الحالي من خلال الحضور الشخصي لبعض الدروس وتوزيع مجموعة من الاستبيانات على أساتذة السنة الثالثة ابتدائي، ثم إحصائها وتحليلها بهدف كشف مدى فاعلية القصة في تحصيل الملكة اللغوية لمتعلم هذه المرحلة.

وبعد ذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج قمنا بعرضها وتحليلها ومناقشتها مع اقتراح بعض التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الأدب القصصي، الملكة اللغوية، الكتاب المدرسي، التعليم، المرحلة الابتدائية.

ملخص باللغة الفرنسية:

Résume:

Cet article, qui traité de la littérature narrative et de son impact

sur l'amélioration du domaine linguistique des élèves de troisième année, est un sujet très important et montre la contribution des textes contenus.

Dans l'écriture de la lange arabe à la formation du champ linguistique des apprentis, Actionistes planifiées.

et la cadre générale permettant aux apprenants d'acquérir diverses compétences linguistique,

et l'étude du domaine mentions ci-dessus reflète éducative actuelle à travers la présence personnelle de certaines leçons et la distribution d'un ensemble de questionnaires aux enseignants de troisième année primaire.

A été compilé et analyse dans le but de révéler l'efficacité de l'histoire dans l'acquisition du Domaine linguistique de l'apprenant de cette étape.

Apres cela, nous avons présente une série de résultats que nous avons présentes, analysés et dixtés à partir de certaines recommandation.

Les mots clés:

La littérature, narrative, littérature, linguistique, manuel, éducation, xénie primaire.

فهرس والجداول

1. فهرس الجداول الخاصة بالمعلمين:

الجدول	الموضوع	الصفحة
الجدول رقم (01)	يوضح حالة السن	51
الجدول رقم (02)	يوضح حالة الجنس	52
الجدول رقم (03)	يوضح المستوى التعليمي	52
الجدول رقم (04)	يوضح الخبرة	53
الجدول رقم (05)	توضح معلومات متعلقة بالقصة الموظفة في الكتاب المدرسي	54
الجدول رقم (06)		54
الجدول رقم (07)		55
الجدول رقم (08)		55
الجدول رقم (09)		56
الجدول رقم (10)	توضح مجموع الأسئلة التي طرحت حول القصة والمحيط الاجتماعي للمتعلم	57
الجدول رقم (11)		57
الجدول رقم (12)		58
الجدول رقم (13)		58

2. فهرس الجداول الخاصة بالمتعلمين:

الجدول	الموضوع	الصفحة
الجدول رقم (01)	يوضح حالة السن	60
الجدول رقم (02)	يوضح حالة الجنس	61

الجدول رقم (03)	يوضح المستوى الدراسي لأولياء المتعلمين	61
الجدول رقم (04)	توضح معلومات متعلقة بالقصة الموظفة في الكتاب المدرسي	63
الجدول رقم (05)		63
الجدول رقم (06)		64
الجدول رقم (07)		64
الجدول رقم (08)	توضح مجموع الأسئلة التي طرحت حول المحيط الاجتماعي للمتعلم	65
الجدول رقم (09)		66
الجدول رقم (10)		66

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات **الصفحة**

بسملة

شكر وعرفان

مقدمة أ – ج

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات 5 – 28

1. القصة.....05

1.1. مفهوم القصة.....05

2.1. عناصر القصة.....07

3.1. أنواع قصص الأطفال.....10

4.1. طريقة تدريس القصة.....13

5.1. أهداف تدريس القصة.....19

2. الملكة اللغوية.....21

1.2. مفهوم اللغة.....21

2.2. مفهوم الملكة.....22

3.2. مفهوم الملكة اللغوية.....23

4.2. العوامل المساعدة على اكتساب الملكة اللغوية.....25

3. الخصائص العمرية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.....27

1.3. خصائص النمو العقلي.....27

2.3. خصائص النمو اللغوي.....28

3.3. خصائص النمو الانفعالي.....28

4.3. خصائص النمو الاجتماعي.....28

الفصل الثاني: دور القصة في إثراء الملكة اللغوية 30 – 67

1.تقديم الكتاب.....30

1.1. عرض دراسة في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي..... 30

1.1.1. تقديم الكتاب..... 30

2.1.1 دراسة الشكل الخارجي للكتاب..... 30

3.1.1. عرض المحتوى..... 32

4.1.1. النصوص القصصية..... 33

2.1. نموذج تحليلي لقصة من الكتاب المدرسي..... 37

1.2.1. النص القصصي..... 37

2.2.1. ملخص القصة..... 38

3.2.1. خصائص الشكل المادي للقصة..... 38

4.2.1. خصائص البناء الفني للقصة..... 39

3.1. منهجية البحث..... 40

1.3.1. العينة والمواصفات..... 40

2.3.1. توزيع الاستبيانات..... 41

1.2.3.1. استبيان خاص بالمعلمين..... 41

2.2.3.1. استبيان خاص بالمتعلمين..... 42

2. عرض نموذجي لتقديم النص القصصي من خلال نشاط القراءة.....42

1.2. مذكرة نشاط القراءة لنص البوصلة.....43

2.2. التعريف الدرس.....46

3.2. خطوات تدريس نص البوصلة.....46

4.2. النص القصصي وحدة لتدريس التراكيب اللغوية.....48

3. تحليل نتائج الاستبيان.....49

1.3. الاستبيان الخاص بالمعلمين.....49

2.3. الاستبيان خاص بالمتعلمين 58

4. النتائج العامة للدراسة.....66
1.4. على مستوى المتعلم.....66
2.4. على مستوى المعلم.....66
3.4. على مستوى المحتوى.....67
خاتمة 70
ملاحق.....73
قائمة المصادر والمراجع 82
ملخص 88
فهرس الجداول 91
فهرس الموضوعات